

أولاً: الإطار المنهجي

التمهيد:

أدّى انتشار استخدام النظام الإلكتروني في كثير من المنشآت إلى حدوث تغيير جوهري في مهام ومسؤوليات المحاسب؛ إذ تطوّر دوره داخل المنشأة وأصبح فاعلاً في المساهمة في إعداد نظم المعلومات المحاسبية والإدارية ومساعدة الإدارة على رفع مستوى الأداء. كما أن أهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية وتحسين جودة المخرجات جعلت دراسة هذا المجال ضرورة علمية وعملية. فلم يعد دور المحاسب يقتصر على تسجيل العمليات المالية وإعداد القوائم فقط، بل امتد ليشمل تحليل المعلومات وتقديم التوصيات التي تسهم في تطوير العمل وتعزيز كفاءته داخل المنشآت. كما تلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً مهماً في دعم الوظائف الإدارية المختلفة، مثل التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وذلك من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة في الوقت المناسب. وتسهم هذه النظم في تحسين كفاءة الأداء داخل المنشآت من خلال تقليل الجهد والوقت المبذول في معالجة البيانات، والحد من الأخطاء، وزيادة القدرة على متابعة الأداء وتقييمه بصورة مستمرة.

وبالإضافة إلى ذلك، تساعد نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية وحماية البيانات المالية، مما ينعكس إيجاباً على استقرار المنشأة وتحقيق أهدافها. لذلك تُعد نظم المعلومات المحاسبية عنصراً أساسياً في رفع كفاءة الأداء وتحسين فعالية العمل داخل المنشآت في ظل التطور التكنولوجي المتسارع.

وتكمن أهمية نظم المعلومات المحاسبية أيضاً في قدرتها على توفير قاعدة بيانات متكاملة تساعد في الربط بين مختلف أقسام المنشأة، مما يسهم في تحقيق التنسيق والانسجام بين الأنشطة المختلفة. كما تتيح هذه النظم إمكانية إعداد تقارير مالية وإدارية دقيقة تساعد الإدارة في متابعة الانحرافات ومعالجة المشكلات في الوقت المناسب.

مشكلة البحث

1. عدم التدريب الكافي للعاملين على كيفية استخدام نظم المعلومات المحاسبية بكفاءة.
2. عدم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية بشكل جيد.
3. الحاجة إلى معرفة العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية ورفع كفاءة الأداء.

أهمية البحث

1. تدريب وتأهيل العاملين على كيفية استخدام نظم المعلومات المحاسبية بكفاءة.
2. إبراز أهمية التطبيق الجيد لنظم المعلومات المحاسبية داخل المنشآت.
3. توضيح العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية ورفع كفاءة الأداء.

أهداف البحث

1. بيان أهمية تدريب العاملين على استخدام نظم المعلومات المحاسبية بكفاءة.

2. توضيح كيفية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية تطبيقًا سليمًا.
3. دراسة العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية ورفع كفاءة الأداء.

فرضيات البحث:

- 1/ هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة الأداء
- 2/ هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين البرامج المحاسبية الحديثة وكفاءة الأداء
- 3/ هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات وفعالية الاداء المالي
- 4/ هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية والاداء الإداري

حدود البحث:

الزمانية، 2025م
المكانية: بنك فيصل الإسلامي.

منهجية البحث:

المنهج الوصفي التحليلي .

مصادر البيانات:

الأولية: الاستبانة

الثانوية: المراجع، الكتب، الرسائل الجامعية، الانترنت

هيكل البحث:

الفصل الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية الذي يشمل على:

المبحث الأول: مفهوم وأهمية نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: أهداف وأنواع نظم المعلومات المحاسبية

الفصل الثاني: يتناول الإطار النظري للأداء والذي يشمل من:

المبحث الأول: مفهوم وأهمية الأداء

المبحث الثاني: أهداف وطرق تقييم الأداء

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية ويشتمل على :

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن محل الدراسة

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

الخاتمة وتتضمن :

أولاً: النتائج

ثانياً: التوصيات

المصادر والمراجع والملاحق

ثانياً: الدراسات السابقة

1. دراسة رفيدة وإسلام وآخرون، (2017م)

تمثلت مشكلة الدراسة في أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على توفير البيانات المالية، ومدى قدرة هذه النظم على توفير البيانات المالية الواجب تقديمها لحل مشكلة المعلومات المالية، التي تُعد جوهر المحاسبة والهدف الأساسي من استخدام النظام المحاسبي. تناولت أهمية الدراسة تقييم الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية، إذ إن استخدام التكنولوجيا الحديثة يقتضي دراسة علمية متخصصة. هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في جودة البيانات المالية، وتوضيح واقع استخدام هذه النظم. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي في النهاية إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودتها، وأن أغلب مستخدمي هذه النظم ليست لديهم دراية واسعة بفوائدها وأهميتها في تحسين جودة البيانات المالية. كما أوصت الدراسة بضرورة استثمار جزء معتبر من إيرادات المصرف في تطوير نظم المعلومات، والعمل ضمن برمجيات محاسبية ملائمة للتقارير المطلوبة لمستخدمي القوائم المالية. تناولت دراسة الباحثة أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية، في حين تتناول دراسة الباحثين الحالية نظم المعلومات المحاسبية ودورها في رفع كفاءة الأداء.⁽¹⁾

(1) رفيدة عوض الكريم، إسلام صلاح، وآخرون، «نظم المعلومات المحاسبية وجودة البيانات المالية»، بحث لنيل درجة الدبلوم في نظم المعلومات المحاسبية والمصرفية، جامعة الشيخ عبد الله البدري، غير منشور، 2017م.

2. دراسة جلال ومرافئ وآخرون (2021م)

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية، وما يترتب على ذلك من انخفاض كفاءة الأداء المالي، إضافة إلى التساؤل حول أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة مؤشرات الأداء المالي. تناولت أهمية الدراسة بيان الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في كفاءة الأداء المالي، وتقديم إضافة علمية جديدة، والوقوف على إمكانية التطبيق السليم والكامل لهذه النظم في مختلف أوجه النشاط المالي. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة تحصيل الإيرادات، ودورها في تحسين مؤشرات الأداء المالي. توصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب يسهم في الحد من الأخطاء المحاسبية وسرعة كشفها ومعالجتها، كما يسهم في الاستغلال الأمثل للموارد. وأوصت بضرورة إقامة دورات تدريبية مستمرة على استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، والعمل على تطويرها وتحديثها بما يواكب التطورات التقنية. تناولت دراسة الباحثين «دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الأداء المالي»، بينما تتناول الدراسة الحالية «نظم المعلومات المحاسبية ودورها في رفع كفاءة الأداء». (1)

(1) جلال صديق، مرافئ محمود، وآخرون، «دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الأداء المالي»، بحث لنيل درجة الدبلوم في المحاسبة، جامعة الشيخ عبد الله البدري، السودان، غير منشور، 2021م.

3. دراسة د. عبد الرحيم ، و. سندس ،(2022م)

تمثلت مشكلة الدراسة في عدم فاعلية وحدات المراجعة والجودة في تقييم كفاءة الأداء المحاسبي والإداري، إضافة إلى تركيز وحدات الجودة على الجوانب الأكاديمية دون الجوانب المالية والإدارية. هدفت الدراسة إلى تحليل دور مراجعة الجودة في تقييم الأداء الإداري والمحاسبي في الجامعات السودانية الحكومية. توصلت الدراسة إلى أن مراجعة الجودة تُعد أداة فعالة لتقييم الأداء الإداري من خلال تقويم الخطط والسياسات، والتحقق من توافر كوادر مؤهلة لإدارة الحسابات. وأوصت بالاهتمام بتقارير مراجعة الجودة للكشف عن مستوى جودة الأداء المحاسبي، وتطبيق مراجعة الجودة للتحقق من وجود نظم وسياسات إدارية فعّالة. تناولت هذه الدراسة «دور مراقبة الجودة في تقييم الأداء الإداري والمحاسبي بالجامعات الحكومية السودانية»، بينما تتناول الدراسة الحالية نظم المعلومات المحاسبية ودورها في رفع كفاءة الأداء.⁽¹⁾

(1) عبد الرحيم محجوب أحمد محمد، سندس عبد العزيز الشامي، «دور مراقبة الجودة في تقييم الأداء الإداري والمحاسبي بالجامعات الحكومية السودانية»، رسالة ماجستير، جامعة كردفان، السودان، منشورة، 2022م.

4. دراسة سماح وتهليل وآخرون، (2024م)

تمثلت مشكلة البحث في أن وظيفة الرقابة الداخلية تُعد مقياساً لدرجة نجاح الأداء، مع التركيز على الكفاءة ومعرفة النتائج المتحصّل عليها. وتتمثل أهمية الدراسة في أن تحسين الأداء يعتمد على الخطط التحليلية المستقبلية، وعلى نظام إدارة المعلومات الداخلية الذي يؤثر في الأداء. هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير بيئة الرقابة الداخلية على الأداء، والوقوف على أثر نظام المعلومات الداخلية في تحسين الأداء. توصلت الدراسة إلى أن نظام الرقابة الداخلية يزيد من كفاءة الأداء المالي، وأن أنظمة الرقابة تؤثر بوضوح في الأداء المالي. وأوصت بضرورة تطوير نظام الرقابة الداخلية لضمان جودة وكفاءة الأداء المالي، ورفع كفاءة العاملين في وحدات الرقابة الداخلية من خلال التدريب وتزويدهم بالأساليب العلمية الحديثة. تناولت هذه الدراسة «الرقابة الداخلية ودورها في رفع كفاءة الأداء»، بينما تتناول الدراسة الحالية نظم المعلومات المحاسبية ودورها في رفع كفاءة الأداء.⁽¹⁾

(1) سماح شرف الدين، تهليل عوض الله، وآخرون، «الرقابة الداخلية ودورها في رفع كفاءة الأداء»، بحث لنيل درجة البكالوريوس، جامعة الشيخ عبد الله البدري، السودان، غير منشور، 2024م.

5. دراسة موسى ونوال وآخرون، (2025م)

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل عما إذا كانت البرامج المحاسبية تسهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات، وإمكانية حماية البيانات المالية من الاختراقات الإلكترونية. تناولت أهمية الدراسة تقليل الأخطاء والغش، وتوفير أنظمة حماية متقدمة لضمان سلامة البيانات المالية. هدفت الدراسة إلى تحسين إدارة الوقت والموارد بما يسهم في رفع الكفاءة العامة للمؤسسة، والالتزام بالمعايير الدولية والمحلية المتعلقة بأمن المعلومات، وتوفير بيانات دقيقة ومحدّثة، وتحليلها بصورة أفضل لزيادة كفاءة اتخاذ القرارات. توصلت الدراسة إلى أن الاهتمام بتدريب وتأهيل الموظفين على البرامج المحاسبية يحسن الأداء المالي، وأن تطبيق هذه البرامج يسهم في رفع كفاءة اتخاذ القرارات. وأوصت بتعزيز وعي الإدارة العليا بأهمية البرامج المحاسبية في تحسين الأداء المالي، وإجراء تقييم دوري للأداء المالي للتأكد من مساهمة هذه البرامج في تحسين الأداء وفعالية القرارات. تناولت هذه الدراسة أثر البرامج المحاسبية على كفاءة الأداء المالي، بينما تتناول الدراسة الحالية نظم المعلومات المحاسبية ودورها في رفع كفاءة الأداء. (1)

(1) موسى عبد الرحمن موسى، نوال سعد، وآخرون، «أثر البرامج المحاسبية على كفاءة الأداء المالي – بنك العمال الوطني»، بحث لنيل درجة البكالوريوس، جامعة الشيخ عبد الله البدري، السودان، غير منشور، 2025م.

المبحث الاول

مفهوم وأهميه نظم المعلومات المحاسبية

التمهيد:

تُعَدُّ نظم المعلومات المحاسبية من الركائز الأساسية في المؤسسات، إذ تقوم بجمع البيانات المالية والكمية ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات دقيقة وموثوقة تخدم الإدارة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. وتبرز أهميتها في دورها بتقليل المخاطر وكشف الأخطاء وتعزيز الكفاءة التشغيلية، فضلا عن مساهمتها في إعداد تقارير مالية دقيقة للمستفيدين الداخليين والخارجيين، مما يجعلها أداة أساسية لضمان استقرار المؤسسة المالي والإداري.

ويشير إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تمثل نظاماً متكاملًا يربط بين العمليات اليومية للمؤسسة وصانع القرار، حيث لا تقتصر أهميتها على المعالجة المحاسبية للبيانات فقط، بل تمتد لتشمل دعم الإدارة في ترشيد قراراتها الاستراتيجية، وتحقيق الرقابة الداخلية الفعالة، والالتزام بالمعايير المالية كما أن هذه النظم تستهدف توفير معلومات ملائمة في الوقت المناسب تساعد على التخطيط السليم للمستقبل، وإعداد الموازنات التقديرية، وتقييم الأداء الفعلي مقارنة بالمخطط، إلى جانب دورها في خدمة المستخدمين الخارجيين مثل المستثمرين والدائنين والجهات الرقابية.

وتزداد أهمية نظم المعلومات المحاسبية في العصر الحديث نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل، حيث أصبحت تعتمد بشكل كبير على الحواسيب والبرمجيات المتخصصة التي ساعدت في تسريع عمليات معالجة البيانات وتقليل الأخطاء، مما رفع من مستوى دقة وموثوقية المعلومات. كما أن هذه النظم لم تعد قاصرة على الجانب المالي فحسب، بل أصبحت وسيلة متكاملة تربط بين مختلف الأنشطة التشغيلية والإدارية داخل المؤسسة، مما يعزز التنسيق بين الإدارات المختلفة⁽¹⁾.

(1) عطا الله أحمد الحسيان، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، الأردن، مجموعة اليازوري للنشر والتوزيع، 2013، ص ص 23-24.

اولا: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:-

من عرفها البعض بأنها أحد مكونات تنظيم إداري تختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة السيولة(1) ويرى كاتب أخرى بأنها هي أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتكاملة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات.(2)

ويرى كاتب آخر انها نظام متكامل يضم مجموعة من الإجراءات والوسائل والأفراد يهدف إلى جمع البيانات المحاسبية ومعالجتها وتخزينها، ثم إخراجها في شكل معلومات مالية تساعد الإدارة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.(3)

ويرى كاتب آخر وهو الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في الأعمال الذي يقوم بجمع وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، ويقوم بتسجيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية فإن نظام المعلومات المحاسبي لا يعتبر مستقلاً عن نظام المعلومات الإداري بل هو يعتبر نظام فرعي من النظم الفرعية الأخرى لنظام المعلومات الإداري وداخل الوحدة الاقتصادية وبناءً على ذلك فإن النظام المحاسبي يعتبر أحد أهم وأكبر النظم الفرعية في نظام المعلومات الإداري حيث يتميز بالشمول حيث يمتد إلى كل نشاطات الوحدة الاقتصادية ويزود المعلومات المفيدة للمنفذين في كل المستويات الإدارية وهذا يتطلب تفاعله مع سائر النظم الفرعية الأخرى التي يمكن أن توجد في نظام المعلومات الإداري، مثل: نظام التسويق، الأفراد، التمويل(4)

ويرى الباحثون أن مفهوم نظم المعلومات هي البرامج التي تستخدم في جمع وتخزين ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية، بهدف توفير معلومات دقيقة ومفيدة لاتخاذ القرارات المالية والإدارية في المؤسسات ،كما تعمل هذه النظم علي دمج تكنولوجيا المعلومات مع المفاهيم المحاسبية لتسهيل عمليات تسجيل وتحليل المعلومات المالية بشكل فعال، تساعد نظم المعلومات المحاسبية على تنظيم البيانات المالية بطريقة منظمة، مما يجعل السهل متابعة الإيرادات والمصروفات والأصول والخصوم، وكذلك إعداد التقارير المالية المختلفة مثل الميزانية العمومية وبيان الأرباح والخسائر وتقارير التدفقات النقدية. كما توفر هذه النظم أدوات لتحليل الأداء المالي والتخطيط المستقبلي، مما يساعد الإدارة على التعرف على نقاط القوة والضعف واتخاذ القرارات المبنية على بيانات دقيقة وموثوقة، بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه النظم في تحسين الرقابة الداخلية وتقليل الأخطاء البشرية، وزيادة سرعة ودقة العمليات المحاسبية، مما يوفر الوقت والجهد للمحاسبين والإداريين. كما أنها تدعم عملية الاتصال بين الأقسام المختلفة داخل المؤسسة من خلال توفير معلومات مالية متكاملة يمكن مشاركتها بسهولة بين الإدارة والموظفين.

1/موسكوف، نظام المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، ط1، الرياض، دار المريخ، 2002 م، ص25

2/قاسم محمد ابراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، العراق، وحده الحدراء للطباعة والنشر، 2003 م، ص42

3/الهندي عبد الرحمن محمد، نظم المعلومات المحاسبية، ط2، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، 2016، ص20

4/احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، الاسكندرية، الدار الجامعية، 2003، ص47

توضيحات للمفاهيم:-

نظام المعلومات المحاسبي هو أحد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة السيولة جمع وتبويب المعلومات المالية يتضمن عملية تجميع البيانات المالية من مصادر مختلفة، مثل الفواتير والشيكات والسندات، وتصنيفها وتبويبها وفقاً لفئات محددة. معالجة وتحليل المعلومات المالية يتم في هذه المرحلة تحليل وتسجيل المعاملات المالية، وتسوية الحسابات، وإعداد القيود اليومية، وغيرها من العمليات المحاسبية. توصيل المعلومات المالية إلى الأطراف الخارجية يتم توصيل المعلومات المالية المحللة إلى الأطراف الخارجية، مثل المستثمرين والدائنين والجهات الحكومية، وإلى الإدارة العليا داخل المنظمة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية. إدارة السيولة تتضمن دور نظام المعلومات المحاسبي في إدارة السيولة النقدية للمنظمة، بما في ذلك إدارة النقدية والاستثمارات قصيرة الأجل.

نظام المعلومات المحاسبي يساعد في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية من خلال توفير المعلومات المالية المحللة. كما يساعد في إدارة السيولة النقدية للمنظمة، بما في ذلك إدارة النقدية والاستثمارات قصيرة الأجل. بالإضافة إلى ذلك، يساعد نظام المعلومات المحاسبي في الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية المتعلقة بالتقارير المالية.

نظام المعلومات المحاسبي هو نظام حيوي في أي منظمة، حيث يوفر المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة التي تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. ومن خلال جمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية، يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يساهم في نجاح المنظمة وتحقيق أهدافها المالية. (1)

1/موسكوف، نظام المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات المرجع السابق، ص25

نظام المعلومات المحاسبي هو أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتكاملة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات.

هذا التعريف يسلط الضوء على أهمية نظام المعلومات المحاسبي في الوحدة الاقتصادية. نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدة نظم فرعية مترابطة ومتكاملة، وتعمل هذه النظم معاً لتوفير المعلومات المالية والضرورية لاتخاذ القرارات.

نظام المعلومات المحاسبي يهدف إلى توفير المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة، والتي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية السليمة. كما يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين إدارة الموارد المالية والرقابة عليها، وتقليل الأخطاء الناتجة عن المعالجات اليدوية للمعلومات.

نظام المعلومات المحاسبي يلعب دوراً حيوياً في نجاح الوحدة الاقتصادية، حيث يوفر المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة التي تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. ومن خلال توفير هذه المعلومات، يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يساهم في نجاح الوحدة الاقتصادية وتحقيق أهدافها المالية.

نظام المعلومات المحاسبي يمكن أن يساعد في تحسين أداء الوحدة الاقتصادية وزيادة ربحيتها. كما يمكن أن يساهم في تقليل المخاطر المالية وتحسين إدارة الموارد المالية. نظام المعلومات المحاسبي يعد أداة حيوية للإدارة المالية، حيث يوفر لها المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المالية السليمة.

نظام المعلومات المحاسبي يلعب دوراً مهماً في تحسين الشفافية والمساءلة المالية. كما يساهم في تحسين الرقابة الداخلية والخارجية على الوحدة الاقتصادية. نظام المعلومات المحاسبي يمكن أن يساعد في تحسين العلاقات مع العملاء والموردين والمستثمرين.

بشكل عام، نظام المعلومات المحاسبي هو نظام حيوي في أي وحدة اقتصادية، حيث يوفر المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة التي تساعد في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية السليمة. يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يساهم في نجاح الوحدة الاقتصادية وتحقيق أهدافها المالية من خلال توفير المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة. نظام المعلومات المحاسبي يعد أساساً لاتخاذ القرارات المالية السليمة وتحقيق الأهداف المالية للوحدة الاقتصادية⁽¹⁾

ثانياً: أهمية نظم المعلومات المحاسبية:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم الأدوات الحديثة التي تساعد المنظمات على إدارة مواردها المالية والإدارية بكفاءة عالية. فهي توفر معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية والمالية، مما يساعد الإدارة على التخطيط السليم، والرقابة على الأنشطة المختلفة، وتقييم الأداء. كما تساهم في تحسين دقة البيانات وتقليل الأخطاء المحاسبية، إضافةً إلى تسريع إنجاز العمليات المحاسبية بشكل آلي بدلاً من الطرق اليدوية التقليدية، كذلك تلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً مهماً في تحقيق الشفافية والمساءلة، حيث تتيح تقارير الية واضحة يمكن الاعتماد عليها من قبل الإدارة والمستثمرين والجهات الرقابية. كما تساعد في الكشف المبكر عن المشكلات المالية أو الانحرافات عن الخطط الموضوعية، مما يدعم عملية التصحيح الفوري. وبذلك فهي أداة استراتيجية لا غنى عنها في بيئة العمل الحديثة التي تتسم بالتعقيد والتغير السريع⁽¹⁾

ويرى كاتب آخر تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة عبر توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، وتعمل على تخفيض التكاليف وزيادة الكفاءة التشغيلية وتوفير سجلات محاسبية دقيقة تسهل عملية المراجعة والرقابة وتدعم التخطيط المالي والتحكم في الموارد وتقلل من الأخطاء الناتجة عن المعالجات اليدوية للمعلومات⁽²⁾

ويرى أحد الكتاب تساعد في توفير المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة، فهي لا تقتصر على تسجيل العمليات المالية فقط، بل تضمن تحديث البيانات باستمرار لتكون جاهزة للتحليل في أي وقت، مما يسهل عملية إعداد التقارير الدورية والتخطيط المالي بدقة وتقليل المخاطر المالية. كما تسهل تتبع كل المعاملات المالية بدقة عالية، وتتيح مراجعة البيانات التاريخية وتحليل الاتجاهات المالية على المدى الطويل لاتخاذ قرارات استراتيجية سليمة. هذه القدرة على توفير معلومات دقيقة وموثوقة تجعل الإدارة والمستثمرين وأصحاب المصلحة يعتمدون على هذه البيانات لاتخاذ قرارات مالية سليمة⁽³⁾

ويرى كاتب آخر تساهم في تحسين الأداء المالي للمنظمة، فهي تساعد على متابعة تكاليف الإنتاج والمصروفات التشغيلية بدقة، وتحليل نقاط القوة والضعف في الأداء المالي، وتحسين استراتيجيات الإدارة المالية. كما تتيح متابعة السيولة النقدية والتدفقات المالية بدقة لتجنب الأزمات المالية وتحقيق استقرار مالي مستدام، وزيادة الكفاءة التشغيلية والربحية، بما يدعم التخطيط المالي المستقبلي واتخاذ القرارات المالية الصائبة⁽⁴⁾

1/ الشمري عبد الله، نظم المعلومات المحاسبية، ط2، عمان، دار وائل للنشر، 2018، ص55
2/ عبد الرزاق محمد، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، ط1، عمان، دار الثقافة، 2008، ص45.
3/ محمد سمير، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، مصر، دار الجامعة الجديدة، 2018، ص20_15
4/ عبد الله بن عبد الرحمن، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تحسين لأداء المالي، ط1، السعودية دار المريخ للنشر، 2019، ص25-30.

ويري الباحثين ان نظم المعلومات المحاسبية تُعد أداة أساسية في أي مؤسسة لإدارة البيانات المالية بدقة وسرعة، فهي تساعد على جمع وتخزين ومعالجة المعلومات المحاسبية، مما يسهل إعداد التقارير المالية وتحليل الأداء المالي للشركة، كما تُساهم هذه النظم في اتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة، مثل التخطيط للميزانية ومراقبة التكاليف وتحسين الكفاءة التشغيلية، إضافة إلى ذلك، فهي تقلل من الأخطاء البشرية وتوفر الوقت والجهد.

توضيحات للأهمية:-

نظام المعلومات المحاسبي يلعب دورًا حيويًا في دعم الإدارة واتخاذ القرارات السليمة. أهمية نظام المعلومات المحاسبي تتجلى في توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، مما يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية السليمة.

نظام المعلومات المحاسبي يمكن أن يساعد في تخفيض التكاليف وزيادة الكفاءة التشغيلية من خلال أتمتة العمليات المحاسبية وتقليل الأخطاء. كما يوفر نظام المعلومات المحاسبي سجلات محاسبية دقيقة تسهل عملية المراجعة والرقابة، مما يتيح للمنظمة أن تتأكد من دقة وموثوقية معلوماتها المالية.

نظام المعلومات المحاسبي يدعم التخطيط المالي والتحكم في الموارد من خلال توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة. هذا يساعد الإدارة في تخطيط الموارد المالية وتخصيصها بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، نظام المعلومات المحاسبي يمكن أن يقلل من الأخطاء الناتجة عن المعالجات اليدوية للمعلومات، مما يتيح للمنظمة الحفاظ على دقة وموثوقية معلوماتها المالية.

نظام المعلومات المحاسبي يمكن أن يساهم في تحسين أداء المنظمة وزيادة ربحيتها من خلال توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة. كما يمكن أن يساعد في تحسين الرقابة الداخلية والخارجية على المنظمة، مما يتيح لها أن تتأكد من دقة وموثوقية معلوماتها المالية.

نظام المعلومات المحاسبي يعد أداة حيوية للإدارة المالية، حيث يوفر لها المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المالية السليمة. يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يساعد في تحسين أداء المنظمة وزيادة ربحيتها من خلال توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة.

بشكل عام، نظام المعلومات المحاسبي يلعب دورًا حيويًا في دعم الإدارة واتخاذ القرارات السليمة، وزيادة الكفاءة التشغيلية، وتقليل الأخطاء، وتحسين عملية المراجعة والرقابة المالية. يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يساهم في نجاح المنظمة وتحقيق أهدافها المالية من خلال توفير المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة.

نظام المعلومات المحاسبي يمكن أن يساعد في تحسين الشفافية والمساءلة المالية في المنظمة. كما يمكن أن يساعد في تحسين العلاقات مع العملاء والموردين والمستثمرين. نظام المعلومات المحاسبي يعد أساسًا لاتخاذ القرارات المالية السليمة وتحقيق الأهداف المالية للمنظمة. (1)

ويرى كاتب احران نظم المعلومات المحاسبية تسهم في تحسين الأداء المالي للمنظمة، فهي تساعد على متابعة تكاليف الإنتاج والمصروفات التشغيلية بدقة، وتحليل نقاط القوة والضعف في الأداء المالي، وتحسين استراتيجيات الإدارة المالية. كما تتيح متابعة السيولة النقدية والتدفقات المالية بدقة لتجنب الأزمات المالية وتحقيق استقرار مالي مستدام، وزيادة الكفاءة التشغيلية والربحية، بما يدعم التخطيط المالي المستقبلي واتخاذ القرارات المالية الصائبة تُعد نظم المعلومات المحاسبية أداة مهمة للمؤسسات في تحسين كفاءة العمليات المالية وتحقيق الأهداف المالية والاقتصادية. تسهم هذه النظم في رفع مستوى الأداء المالي للمنظمة من خلال متابعة تكاليف الإنتاج والمصروفات التشغيلية بدقة، وتحليل نقاط القوة والضعف في الأداء المالي، وتطوير استراتيجيات الإدارة المالية. كما تمكّن نظم المعلومات المحاسبية من متابعة السيولة النقدية والتدفقات المالية بدقة، مما يسهم في تجنب الأزمات المالية وتحقيق استقرار مالي مستدام، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الكفاءة التشغيلية والربحية ودعم التخطيط المالي المستقبلي واتخاذ القرارات الصائبة. وتسهم هذه النظم في تحسين إدارة الأصول والخصوم، وتعزيز الالتزام بالمعايير المحاسبية والضريبية، إلى جانب تطوير إدارة المخزون والتوريد، وتعزيز الرقابة الداخلية والمراجعة. كما تُعد نظم المعلومات المحاسبية عنصراً أساسياً في رفع كفاءة العمليات المالية وتحقيق الأهداف الاقتصادية للمؤسسات. وتشمل فوائدها كذلك تعزيز الشفافية والمساءلة المالية، وبناء الثقة بين المؤسسة وعملائها ومورديها. وتوفر هذه النظم معلومات مالية دقيقة وموثوقة للمديرين والمساهمين، مما يدعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية، ويرفع جودة المعلومات المالية، ويسهم في تحسين إدارة المخاطر المالية.⁽¹⁾

1/عبد الله بن عبد الرحمن ، نظم العلومات المحاسبية ودورها في تحسين لأداء المالي، مرجع سابق، ص25

المبحث الثاني أهداف وأنواع نظم المعلومات المحاسبية

أولاً: أهداف نظم المعلومات المحاسبية:-

دعم العمليات اليومية وتسريعها، توفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب، ضمان صحة ودقة وموثوقية المعلومات، حماية الأصول والرقابة عليها، المساعدة في اتخاذ القرار ورسم السياسات، التوافق مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، إمكانية المقارنات (1)

ويري كاتب اخر دعم عمليات التشغيل اليومية، دعم اتخاذ القرار بواسطة صانعي القرار الداخلي. إنجاز الالتزامات المتعلقة بالأطراف الخارجية(2).

ويري احد الكتاب توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة، دعم عملية اتخاذ القرارات، تحسين كفاءة العمليات المالية(3)

ويري كاتب اخر توفير معلومات دقيقة وموثوقة وفي الوقت المناسب لمساندة الإدارة في التخطيط واتخاذ القرار وضمان شفافية البيانات، قياس نتائج الأعمال والمركز المالي بدقة لربط الأداء بالأهداف الاقتصادية وتحليل الربحية، تمكين الرقابة وحماية الأصول من خلال آليات تحقق ومراقبة داخلية لمنع الخطأ والتلاعب، خدمة المستخدمين الداخليين والخارجيين مثل المديرين والمستثمرين والجهات الرقابية، بتوليد تقارير ملائمة لكل فئة.(4)

(1) الدهراوي و كمال الدين مصطفى وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، ط٢، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2008، ص41.

(2) محمد علي وهدان، نظم المعلومات المحاسبية، ط١، مصر، دار عبيد للنشر، 2017، ص24

(3) راضي محمد سامي، نظم المعلومات المحاسبية، ط٢، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2019، ص15.

(4) إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، ط٢، الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،

2018

ويري الباحثون ان نظم المعلومات المحاسبية تهدف إلى جمع البيانات المالية وتحليلها بطريقة دقيقة ومنظمة لتوفير المعلومات الضرورية لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الصحيحة. كما تسعى هذه النظم إلى تحسين كفاءة العمليات المحاسبية وتسهيل متابعة الإيرادات والمصروفات والأصول والخصوم بشكل دوري، مما يعزز القدرة على التخطيط المالي والرقابة على الأداء المالي للشركة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل نظم المعلومات المحاسبية على تقليل الأخطاء البشرية وتسريع عملية إعداد التقارير المالية، وتوفير معلومات دقيقة وموثوقة تساعد في تقييم الوضع المالي واتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة. كما تساهم هذه النظم في دعم الامتثال للقوانين واللوائح المحاسبية وتسهيل التدقيق الداخلي والخارجي، مما يعزز الشفافية والمصداقية في الأداء المالي للمؤسسة

توضيحات للأهداف:-

يتمثل الهدف الأساسي لنظم المعلومات المحاسبية في تزويد الإدارة بالمعلومات الدقيقة والموثوقة في الوقت المناسب، وذلك لدعمها في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة. فالمعلومات المحاسبية تشكل الأساس الذي يُبنى عليه الحكم على كفاءة الأداء المالي والتشغيلي داخل المنشأة. إذ تساعد الإدارة على تحديد الاتجاهات المستقبلية، ووضع الخطط التي تضمن تحقيق الأهداف الاقتصادية بكفاءة

كما يسعى النظام إلى تحقيق الشفافية والمصادقية في عرض البيانات المالية، من خلال تسجيل وتبويب وتحليل العمليات بطريقة منظمة ودقيقة، مما يساهم في قياس نتائج الأعمال والمركز المالي للمنشأة بصورة واضحة تعكس الواقع الاقتصادي. وهذا بدوره يتيح

للإدارة والمستثمرين تقييم الربحية وربط الأداء الفعلي بالأهداف الموضوعية، وبالتالي اتخاذ قرارات أكثر واقعية ومنطقية.

ومن جانب آخر، تهدف نظم المعلومات المحاسبية إلى تعزيز الرقابة الداخلية على أصول المنشأة، من خلال وجود آليات تحقق ومراجعة مستمرة تمنع الأخطاء والتلاعب أو

الاختلاس، فهي لا تقتصر على تسجيل العمليات، بل تمتد لتشمل وسائل الحماية والتدقيق التي تضمن سلامة المعلومات المالية وصحتها.

تخدم هذه النظم كافة الأطراف ذات العلاقة، سواء داخل المنشأة مثل المديرين والعاملين، أو خارجها مثل المستثمرين والجهات الحكومية والرقابية، عبر إعداد تقارير

مالية وإدارية ملائمة لكل فئة حسب احتياجاتها، مما يعزز الثقة والشفافية في التعامل المالي والمحاسبي. (1)

1/ إبراهيم الجزراوي وعامر الجناي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية المرجع السابق، ص24

دعم العمليات اليومية وتسريعها، توفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب، ضمان صحة ودقة وموثوقية المعلومات، حماية الأصول والرقابة عليها، المساعدة في اتخاذ القرار ورسم السياسات، التوافق مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، إمكانية المقارنات

تهدف نظم المعلومات المحاسبية الى دعم العمليات اليومية وتسريعها، إذ يعمل النظام على تسهيل تنفيذ الأنشطة المحاسبية والمالية بشكل منظم وسريع من خلال الاعتماد على التكنولوجيا في تسجيل المعاملات المالية، ومعالجتها، واستخراج التقارير اللازمة في الوقت المناسب. هذا الدعم يساهم في تقليل الوقت والجهد المبذولين في أداء المهام الروتينية، ويؤدي إلى تحسين كفاءة العاملين وتجنب الأخطاء الناتجة عن المعالجة اليدوية للمعلومات، وايضا علي توفير المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب، فبعد من أهم العناصر التي تميز نظم المعلومات المحاسبية الفعالة. فالإدارة تحتاج دائماً إلى بيانات موثوقة تساعد على اتخاذ قرارات سريعة وصحيحة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال نظام يوفر معلومات حديثة، دقيقة، ومتكاملة من مصادرها المختلفة. ويُعد عنصر التوقيت مهماً جداً، لأن تأخر المعلومات يؤدي إلى ضعف القرارات وربما إلى خسائر مالية أو فرص ضائعة، ومن بين الأهداف الجوهرية هي ضمان صحة ودقة وموثوقية المعلومات، إذ يعتمد نجاح أي نظام محاسبي على مدى قدرته في إنتاج بيانات صحيحة خالية من الأخطاء أو التلاعب.

لذلك، تُصمم نظم المعلومات المحاسبية لتتضمن أدوات للرقابة الداخلية والتحقق من صحة المدخلات والمخرجات، وذلك لضمان الثقة في النتائج التي يعتمد عليها متخذو القرار. وتعد الموثوقية شرطاً أساسياً في التقارير المالية لأنها تمثل الأساس الذي تُبنى عليه الثقة بين الإدارة والمستثمرين والمراجعين والجهات الخارجية الأخرى، ويأتي بعد ذلك حماية الأصول والرقابة عليها، حيث يساهم النظام المحاسبي في تتبع الأصول المملوكة للمؤسسة، وضمان استخدامها بالشكل الأمثل، وحمايتها من أي تلاعب أو سوء استخدام. ويتم ذلك من خلال تطبيق ضوابط وإجراءات رقابية تتيح تسجيل كل عملية مالية ومتابعة أثرها في السجلات المحاسبية، مما يسهل اكتشاف الأخطاء أو حالات الغش في وقت مبكر.

كما تساعد هذه الرقابة في الحفاظ على الموارد المالية والمادية للمؤسسة وضمان استمراريتها، ان المساعدة في اتخاذ القرار ورسم السياسات فهي من أهم الأهداف التي يؤديها نظام المعلومات المحاسبي، إذ يوفر النظام قاعدة بيانات مالية وإدارية دقيقة تساعد الإدارة العليا على تحليل الأوضاع الحالية، وتوقع النتائج المستقبلية، واختيار البدائل الأنسب لتحقيق أهداف المؤسسة. وبفضل المعلومات التي ينتجها النظام، يمكن للإدارة رسم السياسات المالية والتشغيلية والاستثمارية استناداً إلى بيانات واقعية تعكس الأداء الفعلي للمؤسسة وايضا يحقق التوافق لي الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة حيث يُعد نظام المعلومات المحاسبي جزءاً أساسياً من البنية الإدارية التي تدعم الاستراتيجية العامة. فكل التقارير والمخرجات التي يقدمها النظام يجب أن تكون موجهة لخدمة أهداف المؤسسة الكبرى مثل النمو، والربحية، والاستدامة، وتعزيز القدرة التنافسية.⁽¹⁾

(1) الدهراوي و كمال الدين مصطفى وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص.41

ثانياً: أنواع نظم المعلومات المحاسبية

نظم المعلومات المحاسبية اليدوية تعتمد على الإجراءات اليدوية لتسجيل وتحديث المعلومات المحاسبية نظم المعلومات المحاسبية الآلية و تعتمد على استخدام الحواسيب والبرمجيات لتسجيل وتحديث المعلومات المحاسبية وتوفر الدقة والسرعة في معالجة المعلومات المحاسبية، نظم المعلومات المحاسبية المتكاملة و تجمع بين مختلف وظائف المحاسبة، نظم المعلومات المحاسبية السحابية و تعتمد على استخدام التكنولوجيا السحابية لتخزين ومعالجة المعلومات المحاسبية، وتوفر المرونة والوصول إلى المعلومات المحاسبية من أي مكان.(1)

ويري كاتب اخر نظام المعلومات المحاسبة المالية تقوم علي اساس قياس الاقتصادية وتحليلها وتسجيلها وتبويبها، نظام المعلومات المحاسبة الإدارية يقوم بتزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بالتخطيط والتنفيذ و الاشراف والرقابة وغيرها(2)

ويري احد الكتاب نظام معالجة المعاملات و يختص بتسجيل المعاملات المالية اليومية،نظام دعم اتخاذ القرارات ويوفر معلومات تحليلية تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات استراتيجية،نظام المعلومات التنفيذي و يقدم تقارير ملخصة للإدارة العليا حول الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة.(3)

ويري كاتب اخر نظم المعلومات المحاسبية اليدوية و تعتمد على العمل اليدوي دون استخدام التكنولوجيا، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتعتمد على استخدام الحواسيب والبرمجيات المحاسبية، نظم المعلومات المحاسبية الشبكية و تعتمد على استخدام الشبكات والإنترنت في تبادل المعلومات المحاسبية، نظم المعلومات المحاسبية السحابية وتعتمد على استخدام التخزين السحابي والبرمجيات المحاسبية السحابية.(4)

(1) اعيد الله بن عبد العزيز ، نظم المعلومات المحاسبية، ط١، السعودية، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015، ص 45.

(2) احمد زكريا زكي، نظم المعلومات المحاسبية، ط١، القاهرة، دار المريخ للنشر، 2011، ص37

(3) عطا الله أحمد، نظم المعلومات المحاسبية، ط٢، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013، ص 45

(4) محمد سمير الصبان، نظم المعلومات المحاسبية، ط١، مصر، دار الجامعة الجديدة، 2018، ص 20.

ويري الباحثون النظام المحاسبي التقليدي، ويعتمد على السجلات الورقية أو الملفات البسيطة، حيث يتم تسجيل المعاملات المالية يدوياً، نظام المعلومات المحاسبية الضريبية، الذي يختص بحساب الضرائب بدقة وتقديم الإقرارات الضريبية بما يتوافق مع القوانين، النظام المحاسبي المتكامل، وهو نظام يدمج جميع وظائف المؤسسة مثل المبيعات والمشتريات والمخزون والموارد البشرية مع النظام المحاسبي، النظام المحاسبي الإداري، ويركز على تزويد الإدارة بالمعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات، ويتضمن عادة تقارير تحليلية وتوقعات مالية تساعد في التخطيط والتحكم.

توضيحات للأنواع:-

نظام معالجة المعاملات و يختص بتسجيل المعاملات المالية اليومية،نظام دعم اتخاذ القرارات ويوفر معلومات تحليلية تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات استراتيجية،نظام المعلومات التنفيذي و يقدم تقارير ملخصة للإدارة العليا حول الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة.

ان هذا النظام يسجل المعاملات المالية اليومية التي تحدث في المؤسسة بشكل مستمر ومنتظم، مثل عمليات البيع والشراء، والمصروفات والإيرادات، وسداد الديون، واستلام المدفوعات. يهدف هذا النظام إلى ضمان دقة البيانات المالية وتحديثها أولاً بأول، بحيث تكون قاعدة البيانات المحاسبية جاهزة لاستخدامها في إعداد التقارير المالية لاحقاً. ويتميز هذا النظام بالسرعة والدقة في إدخال البيانات ومعالجتها، مما يساعد في تقليل الأخطاء البشرية وتحسين كفاءة العمل المحاسبي

أما نظام دعم اتخاذ القرارات، فهو نظام يساعد الإدارة في تحليل البيانات المالية وغير المالية، ويُستخدم لتقديم معلومات تفصيلية تساعد متخذي القرار في اختيار البدائل المناسبة واتخاذ القرارات الاستراتيجية. يعتمد هذا النظام على تحليل كميات كبيرة من البيانات وتحويلها إلى معلومات ذات معنى يمكن أن تفيد في التخطيط المستقبلي، مثل تحليل المبيعات، ودراسة الاتجاهات المالية، وتقييم الأداء العام. ويُعتبر هذا النظام أداة مساعدة للإدارة الوسطى والعليا، إذ يُمكنها من التعامل مع المواقف غير الروتينية والمعقدة التي تتطلب قدراً من التقدير والتحليل.

أما نظام المعلومات التنفيذي، فيُعد من الأنظمة الموجهة للإدارة العليا، ويهدف إلى تزويدها بمعلومات ملخصة وشاملة عن الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة. يعمل هذا النظام على تقديم تقارير دورية وسهلة الفهم تتضمن مؤشرات الأداء الرئيسية، مثل الأرباح، والمبيعات، والنفقات، ومعدل النمو. ويتيح للإدارة العليا الاطلاع على الوضع العام للمؤسسة بسرعة، مما يساعدها في تقييم الأداء واتخاذ القرارات الاستراتيجية في الوقت المناسب. وغالباً ما يتميز هذا النظام بواجهة استخدام بسيطة وتفاعلية، تمكن المديرين من الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة ومن ثم متابعة سير العمل والتأكد من تحقيق الأهداف المخططة⁽¹⁾

(1) عطا الله أحمد، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع السابق ، ص45

نظام المعلومات المحاسبية المالية تقوم علي اساس قياس الاقتصادية وتحليلها وتسجيلها وتبويبها، نظام المعلومات المحاسبية الإدارية يقوم با تزويد الاداره با المعلومات اللازمه لاتخاذ القرارات المناسبه والمتعلقه با التخطيط والتنفيذ و الاشراف والرقابة وغيرها

تقوم المعلومات المحاسبية علي اساس القياس الاقتصادي للعمليات المالية وتحليلها وتسجيلها وتبويبها وفقاً لمبادئ وقواعد محاسبية متعارف عليها. يهدف هذا النظام إلى إعداد التقارير المالية الرسمية مثل قائمة الدخل والميزانية العمومية وقائمة التدفقات النقدية، والتي تُستخدم لتوضيح المركز المالي للمنشأة ونتائج أعمالها خلال فترة زمنية محددة. وتُوجه المعلومات الناتجة عن هذا النظام أساساً إلى الأطراف الخارجية مثل المساهمين والدائنين والجهات الحكومية، وذلك لمساعدتهم في تقييم أداء المنشأة واتخاذ قراراتهم الاقتصادية بناءً على معلومات دقيقة وموثوقة، ويتميز هذا النظام بالالتزام بالصارم بالمعايير المحاسبية والقوانين المالية المعتمدة، مما يضمن موضوعية البيانات وقابليتها للمقارنة بين الفترات المختلفة أو بين المنشآت الأخرى

أما نظام المعلومات المحاسبية الإدارية، فيُعنى بتوفير المعلومات الضرورية التي تحتاجها الإدارة داخل المنشأة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بعمليات التخطيط والتنفيذ والإشراف والرقابة. يهدف هذا النظام إلى مساعدة الإدارة في تحقيق الكفاءة التشغيلية وزيادة الإنتاجية وتحسين استغلال الموارد المتاحة. كما يُعد أداة مهمة في تقييم الأداء، ورسم السياسات المستقبلية، ووضع الخطط قصيرة وطويلة الأجل. ويختلف هذا النظام عن النظام المالي في أن هدفه الأساسي ليس إعداد تقارير خارجية، بل تزويد الإدارة بمعلومات تفصيلية وتحليلية تساعد في اتخاذ قرارات آنية واستراتيجية، مثل تسعير المنتجات.⁽¹⁾

(1) احمد زكريا زكي، نظم المعلومات المحاسبية ، مرجع السابق، ص37

المبحث الاول مفهوم وأهمية الأداء

تمهيد:

الأداء يعد أحد العناصر الأساسية في أي منظمة، إذ يمثل مقياساً لقدرة الأفراد والمؤسسات على تحقيق الأهداف المحددة بكفاءة وفاعلية، ويعكس جودة العمل ومستوى الالتزام بالمعايير المهنية. تكمن أهمية الأداء في تعزيز الإنتاجية وتحقيق رضا العملاء، إلى جانب دوره في دعم التنافسية والتميز داخل بيئة العمل. كما يساهم الأداء الفعال في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الموظفين، مما يساعد المؤسسات على تطوير مهارات وقدرات مواردها البشرية بشكل مستمر،

تهدف عملية تقييم الأداء إلى قياس مدى تحقيق الأفراد للأهداف المرجوة، وتحفيزهم على تقديم أفضل ما لديهم، واتخاذ القرارات المتعلقة بالترقيات والمكافآت، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتعزيز القدرات الفردية والجماعية. كما يساهم تقييم الأداء في تحسين التواصل بين الإدارة والموظفين، ويعد أداة مهمة لمتابعة التطور المهني والتخطيط لمسار الموظف داخل المنظمة،

تتنوع طرق تقييم الأداء لتشمل التقييم الذاتي الذي يمنح الموظف فرصة لمراجعة أدائه بشكل مستقل، والتقييم من قبل المديرين المباشرين، إضافة إلى التقييم 360 درجة الذي يجمع آراء الزملاء والعملاء والإدارة لتقديم صورة شاملة عن أداء الفرد. كما تُستخدم مؤشرات الأداء الرئيسية كأدوات كمية لقياس النتائج بطريقة موضوعية ودقيقة، مما يساعد على تحسين التخطيط واتخاذ القرارات الاستراتيجية⁽¹⁾

(1) محمد علي، إدارة الموارد البشرية، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، 2020، ص 45.

اولا مفهوم و اهميه الاداء:

قياس ما تم إنجازه من قبل المنظمة خلال فترة زمنية محددة مقارنة بما تم التخطيط له. (1)

ويري كاتب اخر الذي يعكس العلاقة بين الأهداف المخططة وما يُنجز فعليًا من قبل الأفراد داخل المنظمة. (2)

ويري احد الكتاب الفعل الإنتاجي النشاط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة، والتمكن الجيد منها خلال تنفيذ المهام. (3)

ويري كاتب اخر المخرجات والنتائج التي تحققها المنظمة من خلال العمليات التي تنفذها بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية. (4)

ويري الباحثون مقياس لمدى قدرة الفرد أو المنظمة على إنجاز المهام والأنشطة المطلوبة بفعالية وكفاءة، ويعكس مدى تحقيق الأهداف المرجوة خلال فترة زمنية محددة. يتضمن الأداء جوانب متعددة مثل الجودة، والسرعة، والدقة، والابتكار، ويُقاس باستخدام مؤشرات أداء رئيسية تساعد في تقييم فعالية الأداء وتوجيه التحسينات المستمرة. في السياق المؤسسي، يُعتبر الأداء مكونًا أساسيًا في استراتيجيات الموارد البشرية، حيث يُسهم في اتخاذ قرارات التدريب، والتطوير، والمكافآت، والتوظيف. أما في السياق التعليمي، فيُقاس أداء المعلم من خلال معايير مثل التخطيط، والكفاية المعرفية، والكفاية الشخصية، والكفاية المهنية بالتالي، يُعتبر الأداء مقياسًا حيويًا لنجاح الافراد والمنظمات في تحقيق أهدافهم وتحسين عملياتهم

(1) محمد، إدارة الوقت والأداء، ط1، الجزائر، دار المعرفة، 2019، ص 27.

(2) عبد الرزاق، أثر استخدام طريقة الإدارة، ط1، الأردن، دار الفكر، 2007، ص 45.

(3) عبد المحسن، عبد الله، أثر استخدام طريقة الإدارة بالأهداف في أداء العاملين، ط1، الأردن، دار الشروق للنشر، 2010، ص 32.

(4) علي عبد الله، الأداء في المنظمة، ط1، الجزائر، دار الجامعة، 2021، ص 14.

توضيحات للمفاهيم:-

قياس ما تم إنجازه من قبل المنظمة خلال فترة زمنية محددة مقارنة بما تم التخطيط له. تُعد عملية قياس ما تم إنجازه من قبل المنظمة خلال فترة زمنية محددة مقارنة بما تم التخطيط له من العمليات الإدارية الهامة التي تهدف إلى تقييم الأداء الفعلي للمنظمة. إذ تمثل هذه العملية وسيلة للتأكد من مدى تحقيق الأهداف والخطط الموضوعة مسبقاً، وتُستخدم كأداة رقابية تساعد في التعرف على مدى التقدم أو التأخر في تنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة.

يبدأ هذا القياس من خلال وضع خطة واضحة تتضمن أهدافاً محددة وقابلة للقياس ضمن فترة زمنية معينة، مع تحديد الموارد والوسائل اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. وبعد تنفيذ الأنشطة المقررة، يتم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بما تم إنجازه فعلياً على أرض الواقع. ثم تُقارن هذه النتائج الفعلية بالنتائج المخططة مسبقاً لمعرفة نسبة الإنجاز والانحرافات بين المخطط والمتحقق.

ويُعد هذا القياس أداة فعالة في تحليل أسباب الانحرافات، سواء كانت ناجمة عن ضعف في التخطيط، أو قصور في التنفيذ، أو تغيرات خارجية أثرت في سير العمل. كما يساهم في اتخاذ القرارات التصحيحية التي تعمل على معالجة أوجه القصور وتحسين الأداء المستقبلي.

وتكمن أهمية هذه العملية في كونها لا تقتصر فقط على المقارنة بين الأرقام أو النتائج، بل تتعداها إلى تقييم كفاءة وفعالية الأداء التنظيمي، من حيث مدى استغلال الموارد المتاحة بأفضل صورة ممكنة، ومدى تحقيق الأهداف ضمن الإطار الزمني المحدد. كما تمكن الإدارة من التعرف على نقاط القوة للاستفادة منها، ونقاط الضعف للعمل على معالجتها في الخطط المستقبلية⁽¹⁾

(1) محمد، إدارة الوقت والأداء، مرجع سابق، ص 27.

ويري كاتب آخر الذي يعكس العلاقة بين الأهداف المخططة وما يُنجز فعليًا من قبل الأفراد داخل المنظمة. ويعتمد الأداء على عدة عناصر رئيسية: أولها الأهداف المخططة، وهي الخطط والاستراتيجيات التي تحددها الإدارة لتوجيه أعمال المنظمة نحو تحقيق رسالتها ورؤيتها. العنصر الثاني هو الجهود الفعلية التي يبذلها الأفراد في تنفيذ المهام المكلفين بها، والتي تشمل المعرفة والمهارات والخبرة. أما العنصر الثالث فهو النتائج المحققة، وهي المخرجات الفعلية التي تنتج عن هذه الجهود، والتي تُقارن مع ما كان مخططًا لها لتحديد مستوى النجاح أو الفشل.

ويؤكد أن الأداء لا يقتصر على مجرد إنجاز المهام، بل يشمل أيضًا جودة العمل ومدى مطابقته للمعايير المطلوبة، والالتزام بالخطط الزمنية، والقدرة على التكيف مع المتغيرات والمستجدات داخل البيئة التنظيمية. فالأداء الجيد يظهر عندما تكون النتائج المحققة متوافقة بشكل كبير مع الأهداف المخططة، مما يدل على فاعلية التنظيم واحترافية الأفراد.

و يُعد الأداء أداة أساسية لتقييم مستوى نجاح المنظمة، فهو يساعد الإدارة على تحديد نقاط القوة والضعف، ومعرفة المجالات التي تحتاج إلى تحسين أو تطوير. كما أنه يوفر قاعدة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بتحسين الإنتاجية، ورفع كفاءة العمليات، وتحفيز الأفراد من خلال الحوافز والمكافآت، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة الالتزام والجهد المبذول.⁽¹⁾

(1) عبد الرزاق، أثر استخدام طريقة الإدارة، مرجع سابق، ص 45.

ثانيا: أهمية الاداء:-

تحسين الكفاءة والإنتاجية، تعزيز الميزة التنافسية، تحسين جودة الخدمات والمنتجات تعزيز الرضا الوظيفي والالتزام، تحقيق الأهداف والغايات⁽¹⁾

ويري كاتب اخر تحسين الأداء، تطوير الموظفين، اتخاذ القرارات، تعزيز الرضا الوظيفي، تحقيق الأهداف⁽²⁾ ويرى احد الكتاب زيادة الإنتاجية، تحسين الجودة، تعزيز الثقة بالنفس، تحقيق الأهداف التنظيمية⁽³⁾ ويري كاتب اخر تحسين استخدام الموارد، زيادة المرونة التنظيمية، تعزيز ثقافة الجودة، تحقيق الميزة التنافسية⁽⁴⁾

ويري الباحثون يساعد على تحقيق الأهداف، زيادة الإنتاجية، تطوير المهارات، تعزيز الثقة بالنفس، تحسين مكانة الفرد بين الآخرين، تشجيع الآخرين على التفوق، تحسين جودة العمل، وزيادة الالتزام والمسؤولية، وفتح فرص للتقدم والنجاح المستمر.

(1) طارق محمد، إدارة الأداء، ط1، لبنان، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2019، ص 12.
(2) عبد الله عبد الرحيم الباقر، إدارة الأداء في المنظمات السودانية، ط1، السودان، دار جامعة الخرطوم للنشر، 2015، ص 20.
(3) أحمد عبد الكريم، إدارة الموارد البشرية، ط2، الأردن، دار وائل للنشر، 2020، ص 157.
(4) محمد محمود، إدارة الأداء، ط1، مصر، دار الجامعة الجديدة، 2019، ص 27.

توضيحات للأهمية:-

تحسين الكفاءة والإنتاجية، تعزيز الميزة التنافسية، تحسين جودة الخدمات والمنتجات تعزيز الرضا الوظيفي والالتزام، تحقيق الأهداف والغايات يسهم تحسين الأداء في رفع مستوى الكفاءة والإنتاجية داخل المنظمة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية. كما يؤدي ذلك إلى تعزيز الميزة التنافسية للمنظمة، بحيث تصبح أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات ومواجهة التحديات السوقية. ويسهم الأداء الفعال في تحسين جودة الخدمات والمنتجات، مما ينعكس إيجاباً على رضا العملاء وثقتهم بالمنظمة. ومن جانب آخر، فإنّ الاهتمام بقياس وتطوير الأداء يساهم في تعزيز الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي لدى العاملين، إذ يشعر الموظفون بقيمة جهودهم وتقدير إنجازاتهم، مما يحفّزهم على المزيد من العطاء. كما أنّ إدارة الأداء الجيدة تمكّن المنظمة من تحقيق أهدافها وغاياتها الإستراتيجية بكفاءة عالية، من خلال ربط أداء الأفراد بأهداف المنظمة العامة، وتوجيه الجهود نحو تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة. لذا، فإنّ إدارة الأداء لا تُعد مجرد أداة رقابية، بل هي عملية تطويرية تهدف إلى بناء ثقافة تنظيمية قائمة على التميز والتحسين المستمر. (1)

(1) طارق محمد، إدارة الأداء، مرجع سابق، ص 12.

ويرى احد الكتاب زيادة الإنتاجية، تحسين الجودة، تعزيز الثقة بالنفس، تحقيق الاهداف التنظيميه يساهم الأداء في زيادة الإنتاجية، إذ إن أداء العاملين الفعال يؤدي إلى تحسين استخدام الوقت والموارد وتقليل الفاقد، مما يرفع من مستوى المخرجات ويسهم في تحقيق ميزة تنافسية للمنظمة. فالعامل ذو الأداء المرتفع يسعى باستمرار إلى الإبداع في عمله وتحسين نتائجه، مما ينعكس إيجاباً على الإنتاج الكلي.

يُساهم الأداء في تحسين الجودة، لأن جودة الأداء ترتبط ارتباطاً مباشراً بجودة السلع والخدمات التي تقدمها المنظمة. وعندما يتمتع العاملون بدافعية عالية، فإنهم يلتزمون بالمعايير المهنية والإنتاجية المطلوبة، مما يؤدي إلى تقديم خدمات ومنتجات تلبي احتياجات المستفيدين وتزيد من رضاهم. يعزز الأداء الجيد الثقة بالنفس لدى العاملين، فحين يدرك الفرد أن أدائه محل تقدير، تزداد ثقته بقدراته ويزداد حماسه لمواصلة العطاء والابتكار. وهذا الإحساس بالإنجاز الشخصي يُعدّ من أقوى الدوافع التي تشجع الفرد على الاستمرار في تحسين أدائه وتطوير ذاته مهنيّاً وسلوكيّاً. يساعد الأداء الفعال على تحقيق الأهداف التنظيمية، إذ يُعدّ الأداء أداة لقياس مدى نجاح المنظمة في تنفيذ استراتيجياتها وخططها. فكلما ارتفع مستوى أداء الأفراد، اقتربت المنظمة من تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها العامة. كما يوفرّ الأداء الجيد قاعدة بيانات دقيقة لصنّاع القرار تساعد في التخطيط المستقبلي وتحديد الاحتياجات التدريبية وتطوير سياسات الموارد البشرية. (1)

(1) أحمد عبد الكريم، إدارة الموارد البشرية، مرجع سابق، ص 15.

المبحث الثاني أهداف وطرق تقييم الأداء

أولاً:- اهداف الاداء

تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية وتقليل الوقت والجهد المبذول في إنجاز المهام، تحسين الجودة بتعزيز جودة المنتجات أو الخدمات المقدمة، زيادة الإنتاجية وزيادة كمية الإنتاج وتحسين مستويات الأداء، تقليل التكاليف وخفض التكاليف وتحسين كفاءة استخدام الموارد، تعزيز الرضا الوظيفي وتحسين بيئة العمل وزيادة رضا الموظفين.⁽¹⁾

ويرى كاتب آخر تحسين أداء العاملين و رفع مستوى كفاءة الأفراد في إنجاز مهامهم، تطوير مهارات العاملين، تحفيز العاملين با ربط الأداء بالحوافز والمكافآت لزيادة الدافعية، تحقيق العدالة في التقييم وضمان الشفافية والإنصاف في تقويم الأداء، تعزيز الرضا الوظيفي، تحقيق أهداف المنظمة با ربط أداء الأفراد بالخطط الإستراتيجية للمؤسسة⁽²⁾

ويرى احد الكتاب ربط أداء الفرد بالأهداف الاستراتيجية للمنظمة، تحسين كفاءة استخدام الموارد لتحقيق أقصى إنتاجية، تعزيز جودة المنتجات والخدمات لضمان رضا العملاء، زيادة الإنتاجية من خلال تحسين العمليات والتدريب واستخدام التكنولوجيا، تطوير مهارات وقدرات الموظفين لمواجهة التغيرات وتحقيق الأداء العالي⁽³⁾

ويرى كاتب آخر تعزيز التوافق الاستراتيجي والاستجابة لاحتياجات العمل، تسهيل الاتصالات الواضحة وفهم المعايير، ضمان التصنيف الموضوعي والتميز بين مستويات الامكانيه، دعم المواقف عاليه الاداء، تعزيز التغذية المرتده المستمره والتنمية⁽⁴⁾

ويرى الباحثون تساعد على تطوير العمل وتحقيق النجاح داخل المؤسسات، فهي تهدف إلى توضيح ما يُتوقع من الموظف إنجازه خلال فترة زمنية محددة، وتساهم في توجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة، من خلال تحديد أهداف الأداء، يعرف الموظف مسؤولياته بشكل واضح.

(1) محمد محمود ،إدارة الأداء، ط١، مصر، دار الجامعة الجديدة، 2019، ص15.
(2) أحمد عبد الكريم إدارة الموارد البشرية، ط٢، الأردن، دار وائل للنشر، 2020، ص 25.
(3) ريتشارد، الإدارة، ط٨، الولايات المتحدة الأمريكية، دار ساوث ويسترن، 2010، ص 200
(4)شيراز محمد، ادارہ الاداء والمكافآت، ط١، المملكة المتحدة ، دار الاكاديميه ،2022، ص35

توضيحات للاهداف:-

إن الهدف من الأداء في أي مؤسسة لا يقتصر فقط على متابعة الموظفين أو تقييم نتائجهم، وإنما يتجاوز ذلك ليصبح عملية شاملة تسعى إلى تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية وتقليل الوقت والجهد المبذول في إنجاز المهام. ويعني ذلك أن المؤسسة تعمل على الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة، سواء كانت موارد بشرية أو مادية أو زمنية، بحيث يتم إنجاز الأعمال في أقل وقت ممكن وبأعلى درجة من الجودة. فالكفاءة هنا تعني تحقيق أكبر قدر من النتائج باستخدام أقل قدر من الإمكانيات، وهذا ينعكس بصورة مباشرة على إنتاجية المؤسسة.

كذلك فإن تحسين الجودة يمثل أحد الأهداف المركزية للأداء، حيث لا يهتم فقط حجم الإنتاج، بل لابد أن يكون الإنتاج متميزاً ويلبي توقعات العملاء. الجودة تعني الحد من الأخطاء وتقليل الهدر وزيادة ثقة المستفيدين في ما تقدمه المؤسسة من منتجات أو خدمات. وعندما ترتفع الجودة، يتحقق رضا العملاء، وتزداد القدرة التنافسية للمؤسسة في السوق، أيضاً فإن الأداء يسعى إلى زيادة كمية الإنتاج وتحسين مستويات الأداء بشكل عام، وذلك من خلال التنظيم الجيد للعمل، وتوزيع المهام على الأفراد بطريقة عادلة، وتوفير بيئة تساعد على الإنجاز. فعندما تتحقق زيادة الإنتاجية، فإن المؤسسة تصبح أكثر قدرة على تلبية احتياجات المستفيدين بأقل وقت وأعلى فاعلية، ومن بين الأهداف المهمة أيضاً تقليل التكاليف وتحسين كفاءة استخدام الموارد. فالمؤسسة التي تدير أداءها بشكل فعال تستطيع أن تحد من المصروفات غير الضرورية، وتستغل الموارد المتاحة بأفضل صورة، مما يؤدي إلى خفض النفقات وزيادة الأرباح. وهذا الهدف لا يحقق فقط الفائدة للمؤسسة، بل يساعد على استمرارها ونموها في بيئة تنافسية، وأخيراً، لا يمكن إغفال جانب تعزيز الرضا الوظيفي وتحسين بيئة العمل وزيادة رضا الموظفين. فالأداء لا يركز فقط على الأرقام أو النتائج، بل يهتم أيضاً بالعنصر البشري. عندما يشعر الموظف بالرضا في بيئة عمله، ويجد تقديرًا لجهده، فإنه يزداد التزامًا واندماجًا في عمله، مما يؤدي إلى تحسين أدائه. رضا الموظفين يرتبط بشكل وثيق برضا العملاء، فالموظف الراضي يقدم خدمة أفضل، وهذا يرفع من سمعة المؤسسة ويزيد من ثقة المتعاملين معها، إذن، يتضح أن أهداف الأداء مترابطة ومتكاملة، حيث إن تحقيق الكفاءة يؤدي إلى تحسين الجودة، وزيادة الإنتاجية تساهم في خفض التكاليف، والاهتمام بالموظف يضمن استمرارية هذه الإنجازات. وبذلك يصبح الأداء أداة إستراتيجية لضمان نجاح المؤسسات وتقدمها. (1)

(1) أحمد عبد الكريم، إدارة الموارد البشرية، المرجع السابق، ص 15

إن نجاح أي مؤسسة يعتمد بصورة أساسية على العاملين بداخلها، فهم القوة الحقيقية التي تدفع بعجلة العمل نحو التقدم والتميز. لذلك كان الهدف المهم هو تحسين أداء العاملين ورفع مستوى كفاءتهم، وهو هدف شامل يجمع بين تطوير القدرات الفردية وتحقيق مصلحة المؤسسة ككل. فالمؤسسة لا تستطيع أن تحقق خططها الإستراتيجية

إلا إذا كان كل موظف فيها مؤهلاً للقيام بمهامه على أكمل وجه.

ويتم تحقيق ذلك من خلال الاستثمار في تطوير مهارات العاملين عبر التدريب المستمر وتزويدهم بالخبرات والمعارف الحديثة التي تساعدهم على إنجاز مهامهم بكفاءة ودقة، مما يرفع من قدرتهم على مواجهة التحديات والتغيرات. كما أن تحفيز العاملين يمثل جانباً أساسياً، وذلك بربط الأداء بالحوافز والمكافآت التي تجعل الموظف أكثر دافعية للعمل والإبداع، لأنه يدرك أن مجهوده سيُقدَّر بشكل عادل وملحوس.

ومن الضروري أيضاً أن يسود مبدأ العدالة والشفافية في عملية تقييم الأداء، لأن ذلك يعزز الثقة بين الإدارة والموظفين ويجعلهم يشعرون بالإنصاف، الأمر الذي يزيد من التزامهم وإخلاصهم للعمل. بالإضافة إلى ذلك فإن تحقيق الرضا الوظيفي يعد عنصراً أساسياً، فالموظف الراضي عن بيئة عمله وأسلوب إدارته يكون أكثر إنتاجية وأكثر ولاءً للمؤسسة.

وأخيراً فإن ربط أداء العاملين بالأهداف الإستراتيجية للمؤسسة يضمن أن كل جهد فردي يصب في خدمة الهدف العام، بحيث يكون نجاح الفرد جزءاً من نجاح المؤسسة. وبهذا تصبح العلاقة تكاملية، فكلما تطور الموظف وزادت كفاءته ورضاه عن عمله، كلما استطاعت المؤسسة أن تحقق نجاحها وتنافس بقوة في بيئتها. (1)

(1) أحمد عبد الكريم، إدارة الموارد البشرية، مرجع سابق، ص 25.

ثانياً:- طرق تقييم الاداء:-

التقدير الشخصي،المقياس التقديري،المراكز التقديرية، المقارنة بين الأقران با ترتيب الموظفين حسب الأداء أو المقارنة الزوجية،تقييم الأهداف على أساس تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً،طريقة نقاط الوزن با تقييم العناصر المختلفة ومنح درجات محسوبة للوصول للتقييم النهائي⁽¹⁾

ويري كاتب اخر التقييم الذاتي، تقييم المدير المباشر،التقييم 360 درجة با تقييم الشامل لي المدير والزلاء والمرؤوسين والعملاء، المقارنة بين الموظفين، المؤشرات الكمية والكيفية⁽²⁾

ويري احد الكتاب التقدير الشخصي للمدير،طريقة الأحداث الحرجة،طريقة المقياس التقديري،المقارنة بين الموظفين،التقييم الذاتي.⁽³⁾

ويري كاتب اخر التقييم من قبل الرؤساء،التقييم من قبل العملاء،التقييم الذاتي،استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية،التقييم من قبل الزملاء⁽⁴⁾

ويري الباحثون التقييم الذاتي، التقييم بالأهداف، التقييم التقليدي من المدير المباشر، التقييم الشامل (360 درجة)، والتقييم الكمي،التقييم بالمقارنة بين الموظفين، التقييم القائم على الكفاءات، التقييم من خلال بطاقات الأداء المتوازن، والتقييم بالملاحظة المباشرة.

(1) محمد عبد الله، أساليب تقييم الأداء الإداري، ط1، الإمارات، دار الخليج، 2019، ص 102.
(2) منى خالد، تقييم أداء الموظفين في المؤسسات الحديثة، ط2، الأردن، دار الثقافة للنشر، 2020، ص 78.
(3) عادل أحمد، إدارة الموارد البشرية، ط1، مصر، دار الفكر العربي، 2018، ص 45.
(4) العتيبي عبد الله بن محمد، إدارة الأداء وتقييمه، ط2، السعودية، دار الحامد للنشر، 2020، ص 120.

توضيحات للطرق :-

التقدير الشخصي حيث يقوم المدير بملاحظة أداء الموظف وإعطاء تقييمه بناءً على خبرته وملاحظاته مما يساعد على معرفة نقاط القوة والضعف ويتيح فرصة لتحسين الأداء وقد يتأثر هذا الأسلوب بالانطباعات الشخصية والتحيز. المقياس التقديري يعتمد على تقييم الموظف في عدة جوانب مثل الالتزام والجودة والعمل الجماعي ويتم إعطاء درجات لكل جانب مما يسهل مقارنة الأداء بين الموظفين لكنه يحتاج إلى تحديد واضح للمعايير لتجنب الغموض. المراكز التقديرية تشبه المقياس التقديري لكنها تعتمد على قوائم جاهزة تحتوي على عناصر محددة يتم تقييم الموظف عليها ويتم اختيار الدرجة المناسبة لكل عنصر وتعطي نتائج واضحة وسهلة التطبيق لكنها تعتمد على دقة المقيّم وصراحته.

المقارنة بين الأقران تشمل ترتيب الموظفين حسب الأداء من الأفضل إلى الأقل أداء كما يمكن استخدام المقارنة الزوجية التي تقارن كل موظف بكل زميل لمعرفة الأكثر كفاءة وتساعد هذه الطريقة في التعرف على مستويات الأداء داخل المجموعة لكنها تصبح صعبة التطبيق إذا كان عدد الموظفين كبيراً. تقييم الأهداف يعتمد على وضع أهداف محددة مسبقاً لكل موظف ثم قياس مدى تحقيق هذه الأهداف ويشجع الموظفين على التركيز على النتائج وتحقيق المطلوب منهم لكنه لا يأخذ في الاعتبار الجوانب التي يصعب قياسها بالأرقام. طريقة نقاط الوزن تعتمد على تقييم العناصر المختلفة في الأداء ومنح كل عنصر وزناً محدداً حسب أهميته ثم حساب درجة كل موظف بضرب الدرجة في الوزن الخاص بها وجمع النتائج للحصول على التقييم النهائي وتعتبر دقيقة وشاملة وتعطي نتائج موضوعية لكنها تحتاج إلى وقت وجهد أكبر في إعدادها وتطبيقها. (1)

(1) محمد عبدالله، اساليب تقييم الاداء الاداري، مرجع السابق ص102.

تقييم الأداء من قبل الرؤساء يعتمد على ملاحظات المدير أو المشرف المباشر للموظف ويشمل تقييم كفاءته في أداء المهام المطلوبة ومدى التزامه بالمعايير والسياسات الداخلية للمنظمة ويتيح هذا الأسلوب فرصة للتوجيه المباشر وتحسين الأداء ويعكس مدى قدرة الموظف على تحمل المسؤولية والوفاء بالتزاماته تجاه العمل كما يمكن أن يساعد على اكتشاف المهارات الخفية للموظف ومعرفة نقاط القوة والضعف لديه لكنه قد يتأثر أحياناً بالانطباعات الشخصية والتحيز أو المزاج اللحظي للمشرف ما قد يؤثر على دقة التقييم. التقييم من قبل العملاء يعتمد على جمع آراء العملاء أو المستفيدين من خدمات الموظف أو المنتج الذي يقدمه ويعتبر مؤشراً مهماً لجودة العمل ومدى رضا العملاء ويمكن أن يساعد المنظمة على معرفة مدى قدرة الموظف على تلبية احتياجات العملاء وحل مشاكلهم بشكل فعال كما يوفر هذا النوع من التقييم ملاحظات مباشرة يمكن أن تسهم في تحسين الأداء والخدمات بشكل عام إلا أنه قد يكون محدوداً إذا كانت ردود العملاء غير دقيقة أو متحيزة نتيجة مشاعر شخصية تجاه الموظف أو الخدمة المقدمة، التقييم الذاتي يمنح الموظف فرصة لمراجعة أدائه بشكل شخصي والتعرف على نقاط القوة التي يمتلكها والجوانب التي تحتاج إلى تحسين ويعزز هذا الأسلوب شعور الموظف بالمسؤولية تجاه عمله ويحفزه على تطوير مهاراته واكتساب خبرات جديدة كما يساعد الإدارة على فهم مدى وعي الموظف بنفسه وقدرته على تقييم أدائه بشكل موضوعي ويعتبر التقييم الذاتي أداة مهمة لتطوير الأداء الذاتي لكنه يحتاج إلى صدق الموظف وموضوعيته لكي يكون فعالاً ولا يتحول إلى مبالغة في تقييم النفس أو التقليل من الأداء الفعلي. استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية يعتمد على قياس الأداء باستخدام معايير كمية واضحة مثل الإنتاجية وعدد المهام المنجزة أو الالتزام بالمواعيد ويتيح هذا الأسلوب إمكانية مقارنة الأداء بين الموظفين بشكل موضوعي ويعطي الإدارة صورة دقيقة عن مدى تحقيق الأهداف المحددة كما يساعد على اكتشاف أي قصور في الأداء واتخاذ إجراءات تصحيحية بسرعة ويعتبر هذا النوع من التقييم مفيداً بشكل خاص في المجالات التي يمكن فيها قياس النتائج بالأرقام لكنه قد لا يعكس الجوانب النوعية مثل جودة العمل أو القدرة على التعامل مع الضغوط أو الابتكار في حل المشكلات. التقييم من قبل الزملاء يعتمد على آراء الموظفين الآخرين في أداء زملائهم ويعطي صورة عن مدى التعاون والعمل الجماعي وقدرة الموظف على التواصل مع الآخرين ويعزز هذا الأسلوب التفاعل الإيجابي بين أعضاء الفريق وينتج معرفة مهارات القيادة والتعاون وقدرة الموظف على التأثير في الآخرين كما يمكن أن يساعد على اكتشاف المشكلات الداخلية في الفريق وتحسين العلاقات بين الموظفين ويعتبر تقييم الزملاء أداة مهمة لتطوير بيئة العمل لكن يحتاج إلى إنصاف الزملاء وعدم تأثير الصداقات أو الخلافات الشخصية على النتائج.⁽¹⁾

(1) العتيبي عبد الله بن محمد، إدارة الأداء وتقييمه، ط2، مرجع سابق، ص 120.

المبحث الأول

نبذة تعريفية عن بنك فيصل الإسلامي السوداني

نبذة تعريفية عن بنك فيصل الإسلامي السوداني :

بدأت فكرة نشأة بنوك إسلامية في منتصف السبعينات، إذ كانت البداية بإنشاء البنك الإسلامي للتنمية بجدة؛ وهو بنك حكومات وتبع ذلك جهد شعبي وخاص نحو إنشاء بنوك إسلامية كان لسمو الأمير محمد الفيصل رحمه الله تعالى فيها الريادة بدعوته لإنشاء بنوك إسلامية، كما قامت دار المال الإسلامي، وهي شركة قابضة برأسمال قدره بليون دولار، بالسعي نحو إقامة بنوك إسلامية في عدد من الأقطار.

ولم يكن السودان بعيداً عن تلك الجهود والمسااعي، بل أن فكرة إنشاء بنك إسلامي بالسودان قد برزت لأول مرة بجامعة أم درمان الإسلامية عام 1966م إلا أن الفكرة لم تجد طريقها للتنفيذ. وفي فبراير 1976م أفلحت جهود الأمير محمد الفيصل ونفر كريم من السودانييين في الحصول على موافقة الرئيس الأسبق جعفر محمد نميري على قيام بنك إسلامي بالسودان، وقد تم بالفعل إنشاء بنك فيصل الإسلامي السوداني بموجب الأمر المؤقت رقم 9 لسنة 1977م بتاريخ 1977/4/4م الذي تمت إجازته من السلطة التشريعية (مجلس الشعب آنذاك).

وفي مايو 1977م اجتمع ستة وثمانون من المؤسسين السودانييين والسعوديين وبعض مواطني الدول الإسلامية الأخرى ووافقوا على فكرة التأسيس واكتبوا فيما بينهم نصف رأس المال المصدق به آنذاك والبالغ ستة ملايين جنيه سوداني. وفي 18 أغسطس 1977م سُجِّلَ بنك فيصل الإسلامي السوداني شركة مساهمة عامة محدودة وفق قانون الشركات لعام 1925م. وباشر البنك أعماله فعلياً ابتداءً من مايو 1978م.

قانون إنشاء البنك:

حدد قانون إنشاء البنك على أن يعمل البنك وفق أحكام الشريعة الإسلامية على تدعيم تنمية المجتمع وذلك بالقيام بجميع الأعمال المصرفية والمالية والتجارية وأعمال الاستثمار، كما يجوز له لتحقيق أغراضه إنشاء شركات تأمين تعاوني أو أي شركات أخرى، يجوز له كذلك وفق القانون الخاص المذكور المساهمة في مناشط التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل السودان وخارجه، وقد حدد القانون أن يكون للبنك رأس مال لا يقل عن ستة ملايين جنيه سوداني، وترك لعقد التأسيس والنظام الأساسي للبنك توزيع رأس المال إلى أسهم ونسبة المساهمة ونص صراحة أن تدفع مساهمة الجانب غير السوداني بعملة قابلة للتحويل.(1)

واستثنى القانون الخاص المشار إليه البنك من القوانين المنظمة للخدمة وفوائد ما بعد الخدمة على ألا تقل المرتبات والأجور وفوائد ما بعد الخدمة التي يحددها البنك عن الحد الأدنى المنصوص عليه في تلك القوانين، وكذلك استثنى البنك من القوانين المنظمة للتأمين وقانون ديوان المراجع العام لسنة 1970م أو أي قانون آخر يحل محله، كما أبقى القانون البنك كذلك من المواد 32، 44، 45 من قانون بنك السودان المركزي، وذلك دون المساس بسلطة بنك السودان المركزي بالإشراف على السياسة الائتمانية للبنك وتوجيهها. أما أموال البنك وأرباحه فقد أعفيت من جميع أنواع الضرائب وكذلك الأموال المودعة بالبنك للاستثمار ومرتبات وأجور ومكافآت ومعاشات جميع العاملين بالبنك ورئيس وأعضاء مجلس إدارته وهيئة الرقابة الشرعية.

وبالإضافة للإعفاءات المنصوص عليها أعلاه، فقد أجاز القانون للبنك أن يتمتع بأي إعفاءات أو امتيازات منصوص عليها في قانون آخر، أما فيما يتعلق بمسألة الرقابة على النقد الأجنبي، فقد حوّل القانون لمحافظ بنك السودان المركزي أن يعفى البنك من أحكام القوانين المنظمة للرقابة على النقد الأجنبي في الحدود التي يراها مناسبة، ونصّ القانون صراحة كذلك أنه لا تجوز مصادرة أموال البنك أو تأمينها أو فرض الحراسة أو الاستيلاء عليها وكذلك لا تحجز بموجب أمر قضائي.

إلا أنه وبعد انقضاء خمس سنوات من عمر البنك، فإن قانون البنك تم تعديله بحيث سُحبت الميزات والإعفاءات الممنوحة للبنك بموجب الأمر المؤقت الخاص بقانون بنك فيصل الإسلامي السوداني عند تأسيسه وذلك بعد ثبات ورسوخ التجربة وانتشارها ونموها.

أهداف البنك وأغراضه:

حدد البند الرابع من بنود عقد التأسيس أهداف البنك وأغراضه في الآتي:

القيام بجميع الأعمال المصرفية والتجارية والمالية وأعمال الاستثمارات والمساهمة في مشروعات التصنيع والتنمية الاقتصادية والعمرانية والزراعية والتجارية والاجتماعية في أي إقليم أو منطقة أو مديرية بجمهورية السودان أو خارجها.

قبول الودائع بمختلف أنواعها.

تحصيل ودفع الأوامر وأذونات الصرف وغيرها من الأوراق ذات القيمة والتعامل في النقد الأجنبي بكل صورة. سحب واستخراج وقبول وتظهير وتنفيذ وإصدار الكمبيالات والشيكات سواء أكانت تدفع في جمهورية السودان أو في الخارج، وبوالص الشحن وأي أوراق قابلة للتحويل أو النقل أو التحصيل أو التعامل بأي طريقة في هذه الأوراق شريطة خلوها من أي محظور شرعي.(1)

إعطاء القروض الحسنة وفق القواعد التي يقررها البنك.

الاتجار بالمعادن النفيسة وتوفيرها وتوفير خزائن لحفظ الممتلكات الثمينة.

العمل كمنفذ أمين للوصايا الخاصة بالعملاء وغيرهم، وتعهّد الأمانات بكل أنواعها والعمل على تنفيذها والدخول كوكيل لأي حكومة أو سلطة أخرى أو لأي هيئة عامة أو خاصة.

تمثيل الهيئات المصرفية المختلفة شريطة عدم التعامل بالربا ومراعاة قواعد الشريعة الإسلامية في معاملاته مع هذه المصارف.

قبول الأموال من الأفراد والأشخاص الاعتباريين سواء كانت بغرض توفيرها أو استثمارها.

القيام بتمويل المشروعات والأنشطة المختلفة التي يقوم بها أفراد أو أشخاص اعتباريين.

فتح خطابات الاعتماد والضمان، وتقديم الخدمات التي يطلبها العملاء في المجال المالي والاقتصادي والقيام بأعمال أمناء الاستثمار.

تقديم الاستثمارات المصرفية والمالية والتجارية والاقتصادية للعملاء وغيرهم وتقديم المشورة للهيئات والأفراد والحكومات فيما يختص بمواضيع الاقتصاد الإسلامي وخاصة البنوك الإسلامية.

قبول الهبات والتبرعات وتوجيهها وفق رغبة دافعيها أو بما يعود بالنفع على المجتمع وكذلك قبول أموال الزكاة وتوجيهها وفق المصارف الشرعية المحددة.

الاشتراك بأي وجه من الوجوه مع هيئات وشركات أو مؤسسات تزاوّل أعمالاً شبيهة بأعماله وتعاونه على تحقيق أغراضه في جمهورية السودان أو خارجها شريطة ألا يكون في ذلك تعاملًا بالربا أو محظوراً شرعياً.

إنشاء مؤسسات أو أنشطة عقارية أو صناعية أو تجارية أو شركات معاونة له في تحقيق أغراضه كشركات تأمين تعاوني أو عقارات وخلافها.

امتلاك واستئجار العقارات والمنقولات وله أن يبيعها أو يحسّنها أو يتصرف فيها بأي وسيلة أخرى وله على وجه العموم حق استثمار أمواله بأي طريقة يراها مناسبة.

القيام بأي عمل أو أعمال أياً كانت يرى البنك أنها ضرورية أو من شأنها أن تمكنه من الوصول إلى كل الأغراض المبينة أعلاه أو أي جزء منها أو تزيد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من قيمة ممتلكاته أو موجوداته أو استثماراته شريطة أن يكون كل ذلك متفقاً مع أحكام الشريعة الإسلامية.(1)

يجوز للبنك شراء أو بأي وسيلة أخرى أن يتحصل على كل أو جزء من ملكية أو شهرة أو حقوق وأعمال وامتيازات أي فرد أو شركة أو هيئة وأن يمارس كل الصلاحيات اللازمة أو المناسبة في إدارة أو التصرف في مثل هذه الأعمال.

القيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بإنشاء المشروعات الاقتصادية وتوظيف آخرين لهذا الغرض.

كما يجوز للبنك القيام بالأعمال الآتية:

أن يكافي أي شخص أو شركة أما نقداً أو بتخصيص أسهم أو حقوق تخص البنك (تكون مدفوعة بالكامل أو جزئياً) أو بأي طريقة عن أي عمل أو خدمات حصل عليها البنك.

أن يمنح معاشات أو مكافآت أو علاوات للموظفين السابقين وللمديرين السابقين أو للأشخاص الذين يعولهم هؤلاء الأشخاص المذكورون وأن ينشئ أو يعاون أي مدارس أو أي نشاط تعليمي أو علمي أو صحي أو رياضي أو مؤسسات البر وخلافه.

أن يقوم إذا ما رأى ذلك بتسجيل البنك والاعتراف به في أي قطر أو مكان.

أن يشارك البنك في اتحاد المصارف الإسلامية وتبادل الخبرة مع البنك الإسلامي للتنمية والبنوك الإسلامية الأخرى.

أن يقدم البنك المشورة للهيئات العامة والخاصة والحكومات والأفراد حول تجربته الإسلامية في المجالات الاقتصادية والمالية (1)

المبحث الثاني تحليل البيانات واختبار الفرضيات

1. منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة موضوع البحث، الذي يهدف إلى دراسة دور نظم المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة وفاعلية الأداء داخل المؤسسات، من خلال وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل العلاقات بين متغيراتها بالأساليب الإحصائية المناسبة.

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في العاملين بالمجال المحاسبي والإداري في المؤسسة محل التطبيق، وقد تم اختيار عينة قسدية من أفراد المجتمع ممن تتوفر لديهم معرفة وخبرة باستخدام نظم المعلومات المحاسبية.

وبلغ حجم العينة النهائية المعتمدة في التحليل (25) مفردة، وهي الاستجابات الصالحة إحصائياً بعد استبعاد أي استجابات غير مكتملة.

3. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، نظراً لملاءمتها لأهداف الدراسة وسهولة تطبيقها. وقد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع نظم المعلومات المحاسبية والأداء.

وتكوّنت الاستبانة من جزأين رئيسيين:

• الجزء الأول: البيانات الشخصية، ويشمل (النوع، العمر، المستوى التعليمي، التخصص العلمي، الخبرة العملية).

• الجزء الثاني: عبارات الدراسة، وتضم (20) عبارة موزعة على أربعة محاور تمثل فرضيات الدراسة الأربع.

4. مقياس الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة على عبارات الدراسة، وفق التدرج الآتي:

(1) لا أوافق بشدة – (2) لا أوافق – (3) محايد – (4) أوافق – (5) أوافق بشدة.

5. صدق وثبات أداة الدراسة:

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك للتحقق من درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، وبعد استبعاد متغيرات البيانات الشخصية، والتركيز على فقرات محاور الدراسة المقاسة وفق مقياس ليكرت الخماسي، والبالغ عددها (20) فقرة، وبحجم عينة قدره (25) مفردة.

وقد تم تنفيذ اختبار الثبات باستخدام برنامج SPSS لما يتمتع به من دقة وشيوع في الدراسات العلمية.

جدول رقم (1-2-3): نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.744	20

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

يوضح جدول رقم (1-1-3) نتائج اختبار الثبات لفقرات الاستبانة، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ قيمة قدرها (0.744)، وهي قيمة تشير إلى مستوى ثبات مقبول لأداة الدراسة. وتُعد هذه القيمة مقبولة إحصائيًا، إذ تفوق الحد الأدنى المتعارف عليه في البحوث الإدارية والاجتماعية، والذي غالبًا ما يُحدد عند (0.70).

وتعكس هذه النتيجة وجود درجة مناسبة من الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، مما يدل على أن البنود المستخدمة تقيس مفاهيم مترابطة ومتجانسة. كما تؤكد النتائج أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة موثوقية تسمح بالاعتماد عليها في استكمال التحليلات الإحصائية اللاحقة واختبار فرضيات الدراسة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الاستبانة صالحة من حيث الثبات، وتفي بمتطلبات البحث العلمي.

6. أساليب التحليل الإحصائي:

- تم إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:
- التكرارات والنسب المئوية لتحليل البيانات الشخصية.
 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف اتجاهات أفراد العينة.
 - اختبار كاي تربيع (Chi-Square) لقياس دلالة استجابات أفراد العينة على مستوى العبارات والمحاور.
 - اختبار الفرضيات الأربع على مستوى العبارات وعلى مستوى المحور ككل.

7. إجراءات اختبار الفرضيات

تم اختبار فرضيات الدراسة من خلال:

- تحليل كل عبارة على حدة باستخدام اختبار كاي تربيع.
 - حساب قيمة كاي تربيع للمحور ككل لكل فرضية.
 - اعتماد مستوى معنوية (0.05) للحكم على الدلالة الإحصائية.
 - قبول الفرضية إذا كانت قيمة المعنوية أقل من (0.05)، ورفضها إذا تجاوزت ذلك.
- وبناءً على هذه الإجراءات، تم التوصل إلى نتائج الدراسة واستخلاص التوصيات المناسبة في ضوء التحليل الإحصائي الفعلي.

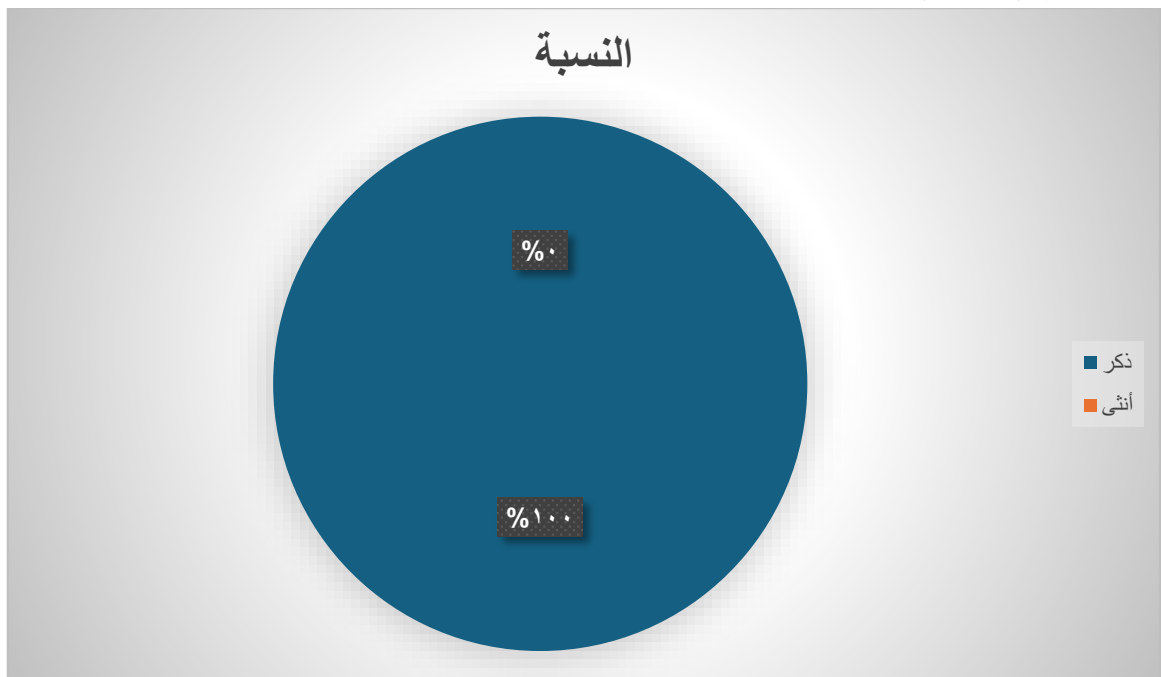
المبحث الثاني: تحليل بيانات الاستبيان

1- التحليل الوصفي للبيانات الشخصية

جدول رقم (3-2-2): توضح توزيع المجموعة وفقاً للأفراد

النوع	النسبة	التكرار
ذكر	100%	25
أنثى	0%	0
المجموع	100%	25

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.
شكل رقم (3-2-1): توضح النوع لأفراد عينة الدراسة



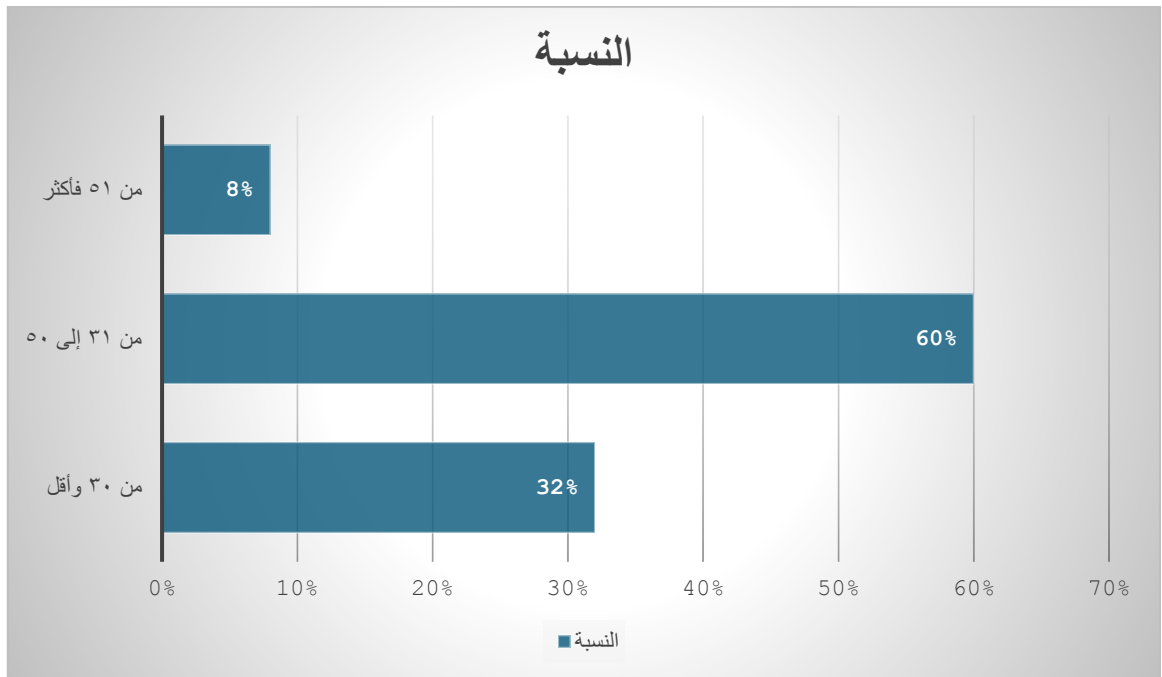
المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.
يتضح من الجدول أن جميع أفراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة (100%) ، وهو ما يعكس طبيعة مجتمع الدراسة والبيئة التطبيقية التي أجريت فيها الدراسة.

جدول رقم (3-2-3): توضح توزيع المجموعه وفقا عمر الافراد

العمر	النسبة	التكرار
من 30 وأقل	32%	8
من 31 إلى 50	60%	15
من 51 فأكثر	8%	2
المجموع	100%	25

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

شكل رقم (3-2-2): العمر لأفراد عينة الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

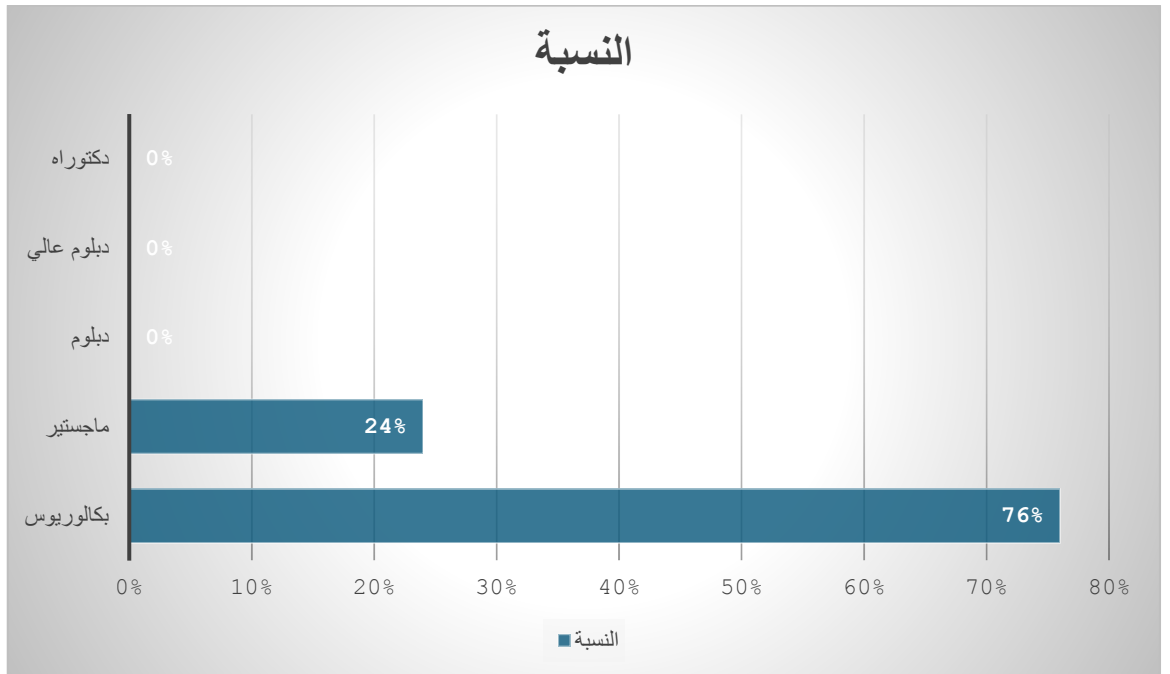
يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة تتركز في الفئة العمرية من 31 إلى 50 سنة بنسبة (60%)، مما يدل على أن العينة تضم أفراداً في سن النضج الوظيفي والخبرة العملية.

جدول رقم (3-2-4): توضح توزيع المجموعة وفقاً للمؤهل العلمي

المستوى التعليمي	النسبة	التكرار
بكالوريوس	76%	19
ماجستير	24%	6
دبلوم	0%	0
دبلوم عالي	0%	0
دكتوراه	0%	0
المجموع	100%	25

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

شكل رقم (3-2-3): المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة



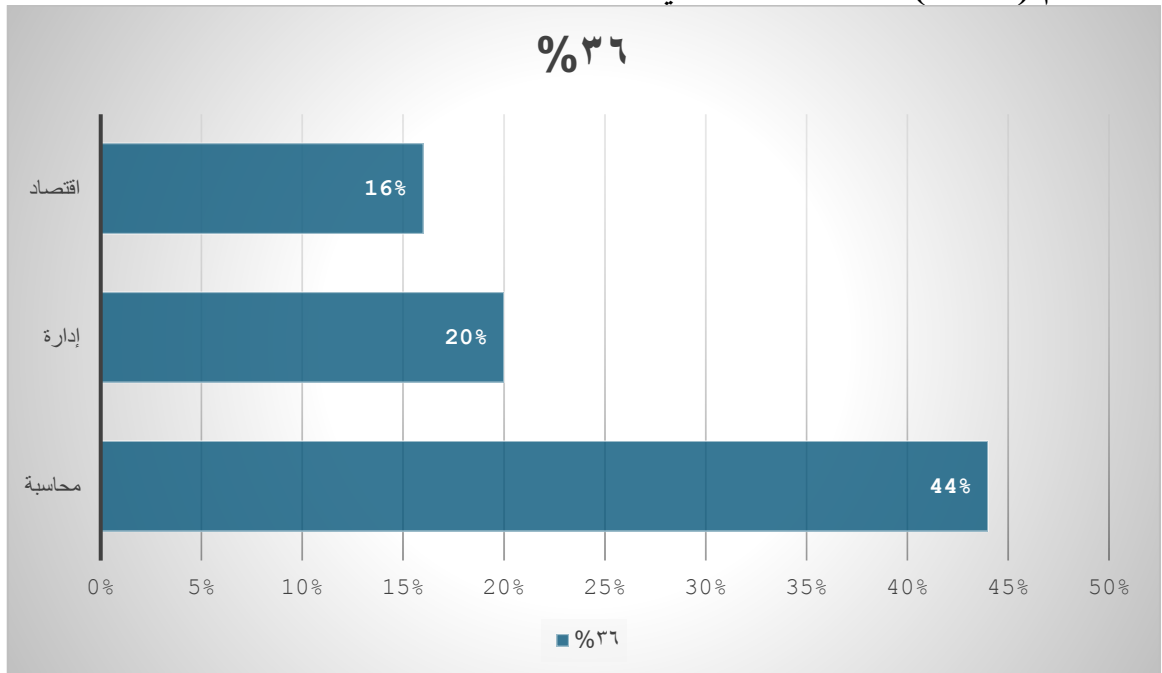
المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

يتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة من حملة درجة البكالوريوس بنسبة (76%)، تليها فئة الماجستير بنسبة (24%)، وهو ما يعكس مستوى علمياً مناسباً لطبيعة موضوع الدراسة.

جدول رقم (3-2-5): يوضح توزيع المجموعة وفقا التخصص العلمي

التخصص العلمي	النسبة	التكرار
محاسبة	36%	9
إدارة	44%	11
اقتصاد	20%	5
المجموع	100%	25

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.
شكل رقم (3-2-4): التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة



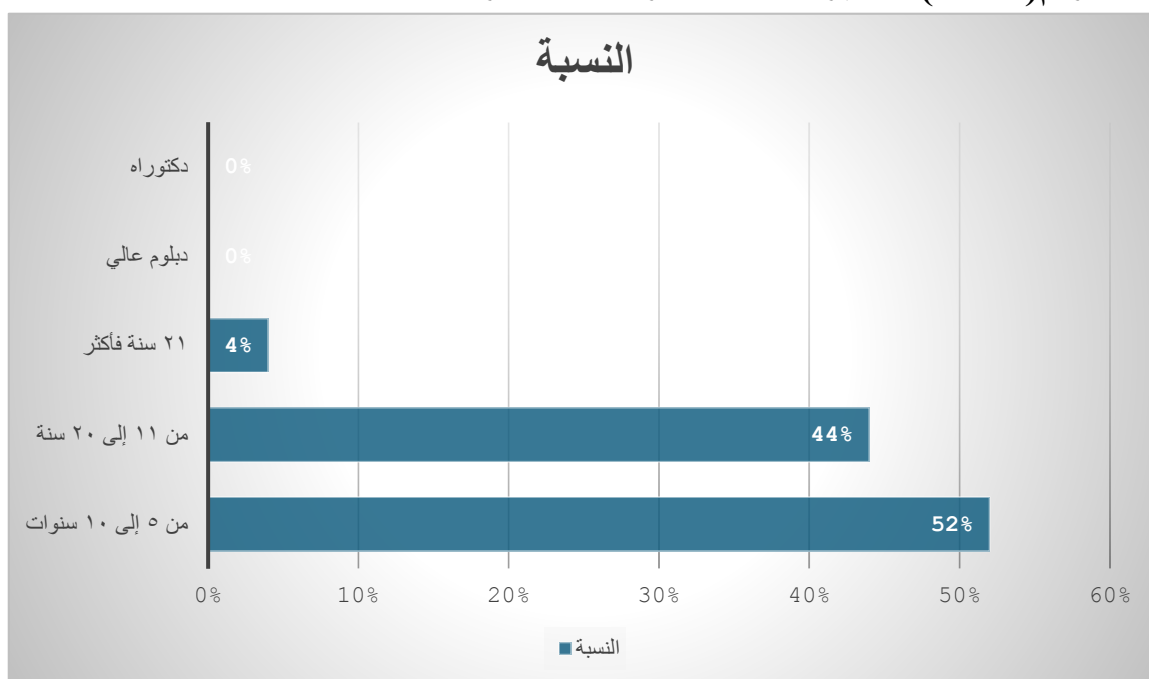
المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.
يبين الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تنتمي إلى تخصص الإدارة بنسبة بلغت 44%، تليها المحاسبة بنسبة 36%، ثم تخصص الاقتصاد بنسبة 20%.

جدول رقم (3-2-6): توضح توزيع المجموعة وفقاً لسنوات الخبرة

الخبرة العملية	النسبة	التكرار
من 5 إلى 10 سنوات	52%	13
من 11 إلى 20 سنة	44%	11
21 سنة فأكثر	4%	1
المجموع	100%	25

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

شكل رقم (3-2-5): الخبرة العملية لأفراد عينة الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

يتضح من الجدول أن أكثر من نصف أفراد العينة يمتلكون خبرة تتراوح بين 5 و10 سنوات بنسبة (52%)، تليها فئة من 11 إلى 20 سنة بنسبة (44%)، وهو ما يدل على توفر خبرات عملية مناسبة لتحليل موضوع الدراسة.

2- تحليل بيانات الاستبيان الاساسيه

أولاً: التوزيع التكرارات للمجموعه الاتي

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية الأداء.

جدول رقم (7-2-3): توضح لتوزيع التكراري لعبارات الفرضية الأولى (N = 25)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
تساعد نظم المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة الأداء المالي	14 (56%)	7 (28%)	4 (16%)	0 (0%)	0 (0%)
تسهم نظم المعلومات المحاسبية في تقليل الأخطاء الإدارية والمالية مما يحسن الأداء	14 (56%)	8 (32%)	3 (12%)	0 (0%)	0 (0%)
ضعف نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى انخفاض كفاءة الأداء	7 (28%)	9 (36%)	6 (24%)	2 (8%)	1 (4%)
كلما كان نظام المعلومات المحاسبي أكثر دقة ارتفعت كفاءة الأداء داخل المؤسسة	13 (52%)	10 (40%)	2 (8%)	0 (0%)	0 (0%)
استخدام النظام المحاسبي المحوسب يقلل الحاجة للجهد اليدوي وبالتالي يرفع كفاءة الأداء	15 (60%)	9 (36%)	1 (4%)	0 (0%)	0 (0%)

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

يتضح من جدول رقم (7-2-3) أن استجابات أفراد العينة اتجهت بوضوح نحو الموافقة على جميع عبارات الفرضية الأولى، حيث سجلت نسب أوافق وأوافق بشدة مستويات مرتفعة في معظم العبارات. أظهرت العبارة الأولى أن نسبة الموافقة بلغت (84%)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لدور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة الأداء المالي. كما بينت العبارة الثانية نسبة موافقة مرتفعة بلغت (88%)، وهو ما يعكس أهمية هذه النظم في تقليل الأخطاء الإدارية والمالية.

أما العبارة الثالثة، فقد أظهرت تبايناً نسبياً في الاستجابات، حيث بلغت نسبة الموافقة (64%)، مقابل نسبة حياد وعدم موافقة بلغت (36%)، وهو ما قد يعكس اختلافاً في درجة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية بين المؤسسات.

وأظهرت العبارة الرابعة نسبة موافقة مرتفعة بلغت (92%)، مما يؤكد أن دقة نظم المعلومات المحاسبية ترتبط بشكل مباشر بارتفاع كفاءة الأداء. كما حققت العبارة الخامسة أعلى نسبة موافقة بلغت (96%)، مما يدل على قناعة قوية لدى أفراد العينة بأهمية النظم المحاسبية المحوسبة في تقليل الجهد اليدوي ورفع كفاءة الأداء.

ثانيًا: التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثانية
الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الحديثة وفاعلية الأداء.
جدول رقم (3-2-8): توضح التوزيع للمجموعه وفقا للاجابات

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
التدريب المستمر على البرامج المحاسبية الحديثة يساهم في رفع مستوى كفاءة الأداء المالي	19 (76%)	6 (24%)	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)
تكامل البرامج المحاسبية مع الأنظمة الإدارية ينعكس إيجابًا على كفاءة الأداء المؤسسي	12 (48%)	13 (52%)	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)
يؤدي استخدام البرامج المحاسبية الحديثة إلى تقليل الوقت اللازم لإنجاز العمليات المحاسبية	5 (20%)	12 (48%)	8 (32%)	0 (0%)	0 (0%)
تساعد البرامج المحاسبية في تقليل الأخطاء المحاسبية الأمر الذي ينعكس إيجابًا على كفاءة الأداء	4 (16%)	17 (68%)	3 (12%)	1 (4%)	0 (0%)
الاعتماد على البرامج التقليدية لا يؤثر بشكل كبير على كفاءة الأداء	0 (0%)	9 (36%)	3 (12%)	9 (36%)	4 (16%)

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

يتضح من جدول رقم (3-2-8) أن استجابات أفراد العينة اتجهت بوضوح نحو الموافقة على معظم عبارات الفرضية الثانية، لا سيما في العبارات المتعلقة بالتدريب المستمر وتكامل البرامج المحاسبية مع الأنظمة الإدارية.

أظهرت العبارة الأولى أعلى مستوى من الموافقة، حيث بلغت نسبة أوافق وأوافق بشدة (100%) ، مما يدل على إدراك قوي لأهمية التدريب على البرامج المحاسبية الحديثة في رفع كفاءة الأداء المالي. كما بينت العبارة الثانية نسبة موافقة مرتفعة بلغت (100%)، وهو ما يعكس الدور الإيجابي لتكامل البرامج المحاسبية مع الأنظمة الإدارية في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي.

وأوضحت نتائج العبارة الثالثة أن نسبة الموافقة بلغت (68%)، مقابل (32%) من المحايدين، مما يشير إلى اتفاق غالبية أفراد العينة على أن استخدام البرامج المحاسبية الحديثة يسهم في تقليل الوقت اللازم لإنجاز العمليات المحاسبية، مع وجود تباين محدود في درجة الاتفاق. أما العبارة الرابعة، فقد سجلت نسبة موافقة مرتفعة بلغت (84%)، مما يعكس قناعة واضحة بدور البرامج المحاسبية في تقليل الأخطاء المحاسبية وتحسين كفاءة الأداء. في المقابل، أظهرت العبارة الخامسة تبايناً في الاستجابات، حيث توزعت الآراء بين الموافقة وعدم الموافقة، وهو ما قد يشير إلى اختلاف مستويات الاعتماد على البرامج التقليدية بين المؤسسات محل الدراسة.

ثالثاً: التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثالثة
الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية الأداء المالي.

جدول رقم (9-2-3): توضح التوزيع وفقاً لإجاباتهم

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
يمكن للمؤسسة تحقيق أداء مالي جيد حتى دون وجود نظم معلومات محاسبية فعالة	0 (0%)	9 (36%)	3 (12%)	9 (36%)	4 (16%)
توفر البيانات المالية أنياً من خلال النظام يؤثر إيجاباً على إدارة الموارد المالية	13 (52%)	8 (32%)	4 (16%)	0 (0%)	0 (0%)
الاعتماد على نظم معلومات محاسبية متقدمة يساهم في زيادة الربحية	8 (32%)	8 (32%)	9 (36%)	0 (0%)	0 (0%)
تطوير نظم المعلومات المحاسبية يعزز السيطرة المالية داخل المؤسسة	8 (32%)	9 (36%)	8 (32%)	0 (0%)	0 (0%)
يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تحسين قدرة المؤسسة على التخطيط المالي والرقابة المالية	13 (52%)	12 (48%)	0 (0%)	0 (0%)	0 (0%)

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

يتضح من جدول رقم (9-2-3) أن اتجاهات أفراد العينة جاءت متباينة في العبارة الأولى، حيث توزعت الاستجابات بين عدم الموافقة والموافقة بنسب متقاربة، وهو ما يشير إلى اختلاف وجهات النظر حول إمكانية تحقيق أداء مالي جيد دون الاعتماد على نظم معلومات محاسبية فعالة. في المقابل، أظهرت العبارات من الثانية إلى الخامسة اتجاهًا إيجابيًا واضحًا نحو الموافقة، حيث بلغت نسبة أوافق وأوافق بشدة في العبارة الثانية (84%)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية توفر البيانات المالية الآنية في تحسين إدارة الموارد المالية.

كما بينت العبارة الثالثة أن نسبة الموافقة بلغت (64%)، مقابل (36%) من المحايدين، وهو ما يعكس قناعة غالبية أفراد العينة بدور نظم المعلومات المحاسبية المتقدمة في زيادة الربحية. وأظهرت العبارة الرابعة نسبة موافقة مماثلة بلغت (68%)، مما يؤكد إسهام تطوير نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز السيطرة المالية داخل المؤسسة.

أما العبارة الخامسة، فقد سجلت إجماعًا كاملاً، حيث بلغت نسبة الموافقة (100%)، وهو ما يعكس اتفاقًا قويًا على أن نظم المعلومات المحاسبية تسهم بفاعلية في تحسين التخطيط المالي والرقابة المالية.

رابعاً: التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الرابعة
الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية الأداء الإداري.

جدول رقم (10-2-3): توضح التوزيع للمجموعة وفقاً لإجاباتهم

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
عدم توفر نظام محاسبي حديث يؤدي إلى بطء في تنفيذ الخطط الإدارية	0 (0%)	9 (36%)	3 (12%)	9 (36%)	4 (16%)
النظام المحاسبي يساعد الإدارة في تقييم أداء الموظفين بدقة أكبر	8 (32%)	9 (36%)	8 (32%)	0 (0%)	0 (0%)
يمكن تحقيق أداء إداري جيد حتى بدون استخدام نظم معلومات محاسبية متطورة	0 (0%)	9 (36%)	3 (12%)	9 (36%)	4 (16%)
النظام المحاسبي يسهل متابعة سير الأعمال والمهام الإدارية	11 (44%)	10 (40%)	4 (16%)	0 (0%)	0 (0%)
الاعتماد على نظام محاسبي إلكتروني يرفع من مستوى الرقابة على الاتصالات الإدارية	13 (52%)	9 (36%)	3 (12%)	0 (0%)	0 (0%)

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

يتضح من جدول رقم (10-2-3) أن استجابات أفراد العينة أظهرت تبايناً ملحوظاً في العبارتين الأولى والثالثة، حيث توزعت الآراء بين عدم الموافقة والموافقة بنسب متقاربة، وهو ما يعكس اختلاف وجهات النظر حول تأثير غياب نظم المعلومات المحاسبية الحديثة على الأداء الإداري. في المقابل، أظهرت العبارات الثانية والرابعة والخامسة اتجاهًا إيجابيًا واضحًا نحو الموافقة. فقد بلغت نسبة الموافقة في العبارة الثانية (68%)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لدور النظام المحاسبي في تقييم أداء الموظفين بدقة أكبر.

كما سجلت العبارة الرابعة نسبة موافقة مرتفعة بلغت (84%)، وهو ما يؤكد إسهام النظام المحاسبي في تسهيل متابعة سير الأعمال والمهام الإدارية. وحققت العبارة الخامسة أعلى نسبة موافقة بلغت (88%)، مما يعكس قناعة قوية لدى أفراد العينة بأن الاعتماد على نظام محاسبي إلكتروني يرفع من مستوى الرقابة على الاتصالات الإدارية.

ثانيا : اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار كاي تربيع

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية الأداء.

جدول رقم (11-2-3): توضح انحراف المعياري للوسط الحسابي

عبارات الفرضية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية (Sig.)	النتيجة
تساعد نظم المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة الأداء المالي	0.48	4.32	3.24	0.072	رفض
تسهم نظم المعلومات المحاسبية في تقليل الأخطاء الإدارية والمالية مما يحسن الأداء	0.72	3.76	3.44	0.179	رفض
ضعف نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى انخفاض كفاءة الأداء	0.50	4.60	1.00	0.317	رفض
كلما كان نظام المعلومات المحاسبي أكثر دقة ارتفعت كفاءة الأداء داخل المؤسسة	0.66	4.24	6.08	0.048	قبول
استخدام النظام المحاسبي المحوسب يقلل الحاجة للجهد اليدوي وبالتالي يرفع كفاءة الأداء	0.58	4.44	9.68	0.008	قبول
المحور ككل (الفرضية الأولى)	0.59	4.27	30.26	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

أولاً: تفسير نتائج العبارات:

العبارة الأولى (مرفوضة إحصائياً): رغم ارتفاع الوسط الحسابي (4.32) بما يشير إلى اتجاه إيجابي عام نحو الموافقة، إلا أن نتيجة اختبار كاي تربيع لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ($Sig = 0.072 > 0.05$) ويُفسّر ذلك بأن توزيع الاستجابات لم يختلف بدرجة كافية عن التوزيع الفرضي لمقياس ليكرت، مما يعني أن الاتفاق لم يكن حاسماً إحصائياً، رغم الميل العام نحو الموافقة.

العبارة الثانية (مرفوضة إحصائياً): أظهرت العبارة وسطاً حسابياً مرتفعاً نسبياً (3.76)، إلا أن قيمة كاي تربيع غير الدالة ($Sig = 0.179$) تشير إلى وجود تباين في آراء أفراد العينة، وهو ما يعكس اختلافاً في تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية في تقليل الأخطاء الإدارية والمالية بين المؤسسات محل الدراسة.

العبارة الثالثة (مرفوضة إحصائياً): على الرغم من تسجيل العبارة وسطاً حسابياً مرتفعاً (4.60)، فإن عدم دلالة كاي تربيع ($Sig = 0.317$) يدل على أن الاتفاق المرتفع لم يكن إحصائياً كافياً، وقد يُعزى ذلك إلى تقارب استجابات الأفراد وعدم انحرافها بشكل واضح عن التوزيع المتوقع.

العبارة الرابعة (مقبولة إحصائياً): حققت هذه العبارة دلالة إحصائية ($Sig = 0.048 < 0.05$) ، إلى جانب وسط حسابي مرتفع (4.24)، مما يدل على اتفاق واضح وغير عشوائي بين أفراد العينة على أن دقة نظام المعلومات المحاسبية تؤدي إلى رفع كفاءة الأداء داخل المؤسسة.

العبارة الخامسة (مقبولة إحصائياً): سجلت العبارة أعلى مستوى دلالة إحصائية ($Sig = 0.008$) ، مع وسط حسابي مرتفع (4.44)، وهو ما يعكس إجماعاً قوياً لدى أفراد العينة على أن استخدام النظام المحاسبية المحسوب يقلل الجهد اليدوي ويسهم بفاعلية في رفع كفاءة الأداء.

ثانياً: تفسير نتيجة المحور ككل (الفرضية الأولى):

أظهرت نتائج اختبار كاي تربيع للمحور ككل قيمة دلالة إحصائية أقل من (0.05) ، حيث بلغت ($Sig = 0.000$) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الفعلي لاستجابات أفراد العينة والتوزيع الفرضي لمقياس ليكرت الخماسي.

ويعني ذلك أن اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات المحور لم تكن عشوائية، بل اتجهت بصورة واضحة نحو الموافقة، الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية الأولى، ويؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية الأداء.

اختبار الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الحديثة وفاعلية الأداء.

جدول رقم (12-2-3): توضح الانحراف المعياري للوسط الحسابي

عبارات الفرضية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية (Sig.)	النتيجة
التدريب المستمر على البرامج المحاسبية الحديثة يساهم في رفع مستوى كفاءة الأداء المالي	0.44	4.76	6.76	0.009	قبول
تكامل البرامج المحاسبية مع الأنظمة الإدارية ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء المؤسسي	0.51	4.48	0.04	0.841	رفض
يؤدي استخدام البرامج المحاسبية الحديثة إلى تقليل الوقت اللازم لإنجاز العمليات المحاسبية	0.73	3.88	2.96	0.228	رفض
تساعد البرامج المحاسبية في تقليل الأخطاء المحاسبية الأمر الذي ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء	0.68	3.96	25.40	0.000	قبول
الاعتماد على البرامج التقليدية لا يؤثر بشكل كبير على كفاءة الأداء	1.15	2.68	4.92	0.178	رفض
المحور ككل (الفرضية الثانية)	0.70	3.95	81.44	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

أولاً: تفسير نتائج العبارات:

العبرة الأولى (مقبولة إحصائياً): أظهرت العبارة وسطاً حسابياً مرتفعاً (4.76) مع دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة المعنوية (Sig = 0.009) ويعكس ذلك اتفاقاً واضحاً وغير عشوائي بين أفراد العينة على أن التدريب المستمر على البرامج المحاسبية الحديثة يساهم بفاعلية في رفع مستوى كفاءة الأداء المالي.

العبرة الثانية (مرفوضة إحصائياً): على الرغم من تسجيل العبارة وسطاً حسابياً مرتفعاً (4.48)، إلا أن عدم دلالة اختبار كاي تربيع (Sig = 0.841) يشير إلى أن استجابات أفراد العينة لم تتحرف إحصائياً عن التوزيع الفرضي، مما يعكس تبايناً في تقدير أثر تكامل البرامج المحاسبية مع الأنظمة الإدارية.

العبرة الثالثة (مرفوضة إحصائياً): بلغ الوسط الحسابي (3.88)، وهو أعلى من الوسط الفرضي، إلا أن قيمة المعنوية (Sig = 0.228) تدل على عدم تحقق دلالة إحصائية، وقد يُعزى ذلك إلى اختلاف مستويات الاستفادة من البرامج المحاسبية الحديثة في تقليل الزمن اللازم لإنجاز العمليات المحاسبية.

العبارة الرابعة (مقبولة إحصائياً): حققت هذه العبارة دلالة إحصائية قوية ($Sig = 0.000$) مع وسط حسابي مرتفع (3.96)، مما يدل على إجماع واضح لدى أفراد العينة على أن البرامج المحاسبية الحديثة تسهم في تقليل الأخطاء المحاسبية وتحسين كفاءة الأداء.

العبارة الخامسة (مرفوضة إحصائياً): سجلت العبارة وسطاً حسابياً منخفضاً نسبياً (2.68) مع عدم دلالة إحصائية ($Sig = 0.178$)، وهو ما يعكس تبايناً في آراء أفراد العينة حول تأثير الاعتماد على البرامج التقليدية على كفاءة الأداء.

ثانياً: تفسير نتيجة المحور ككل (الفرضية الثانية):

أظهرت نتائج اختبار كاي تربيع للمحور ككل قيمة دلالة إحصائية أقل من (0.05)، حيث بلغت ($Sig = 0.000$) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الفعلي لاستجابات أفراد العينة والتوزيع الفرضي. ويعني ذلك أن اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الفرضية الثانية كانت غير عشوائية واتجهت بوضوح نحو الموافقة، الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية الثانية، ويؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الحديثة وفاعلية الأداء.

اختبار الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية الأداء المالي.

جدول رقم (3-2-13): توضح الانحراف المعياري للوسط الحسابي

عبارات الفرضية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية (Sig.)	النتيجة
يمكن للمؤسسة تحقيق أداء مالي جيد حتى دون وجود نظم معلومات محاسبية فعالة	1.32	2.60	12.80	0.012	قبول
توفر البيانات المالية آتياً من خلال النظام يؤثر إيجاباً على إدارة الموارد المالية	0.66	3.76	6.08	0.048	قبول
الاعتماد على نظم معلومات محاسبية متقدمة يساهم في زيادة الربحية	0.77	3.44	12.28	0.006	قبول
تطوير نظم المعلومات المحاسبية يعزز السيطرة المالية داخل المؤسسة	0.76	3.80	20.60	0.000	قبول
يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تحسين قدرة المؤسسة على التخطيط المالي والرقابة المالية	0.54	3.96	16.88	0.000	قبول
المحور ككل (الفرضية الثالثة)	0.81	3.51	70.40	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

أولاً: تفسير نتائج العبارات (الفرضية الثالثة)

العبارة الأولى (مقبولة إحصائياً): أظهرت العبارة وسطاً حسابياً منخفضاً نسبياً (2.60) مع دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة المعنوية ($Sig = 0.012$) ويعكس ذلك وجود اتجاه واضح وغير عشوائي في استجابات أفراد العينة، مما يشير إلى إدراكهم لأهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأداء المالي، وعدم اتفاقهم على إمكانية تحقيق أداء مالي جيد دون وجود نظم معلومات محاسبية فعالة.

العبارة الثانية (مقبولة إحصائياً): سجلت العبارة وسطاً حسابياً مرتفعاً نسبياً (3.76) مع دلالة إحصائية ($Sig = 0.048$)، وهو ما يدل على اتفاق واضح بين أفراد العينة على أن توفير البيانات المالية آتياً من خلال نظم المعلومات المحاسبية يؤثر إيجاباً على إدارة الموارد المالية داخل المؤسسة.

العبارة الثالثة (مقبولة إحصائياً): بلغ الوسط الحسابي للعبارة (3.44) مع تحقق دلالة إحصائية ($Sig = 0.006$)، مما يعكس اتفاقاً ذا دلالة بين أفراد العينة على أن الاعتماد على نظم معلومات محاسبية متقدمة يسهم في زيادة الربحية، ويعزز كفاءة الأداء المالي.

العبارة الرابعة (مقبولة إحصائياً): أظهرت العبارة وسطاً حسابياً مرتفعاً (3.80) مع دلالة إحصائية قوية ($Sig = 0.000$)، مما يدل على إجماع واضح لدى أفراد العينة على أن تطوير نظم المعلومات المحاسبية يعزز السيطرة المالية داخل المؤسسة.

العبارة الخامسة (مقبولة إحصائياً): سجلت العبارة وسطاً حسابياً مرتفعاً (3.96) مع دلالة إحصائية قوية ($Sig = 0.000$)، وهو ما يعكس اتفاقاً واضحاً على أن نظم المعلومات المحاسبية تسهم بفاعلية في تحسين التخطيط المالي والرقابة المالية.

ثانياً: تفسير نتيجة المحور ككل (الفرضية الثالثة)

أظهرت نتائج اختبار كاي تربيع للمحور ككل قيمة دلالة إحصائية أقل من (0.05)، حيث بلغت ($Sig = 0.000$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الفعلي لاستجابات أفراد العينة والتوزيع الفرضي لمقياس ليكرت الخماسي.

ويعني ذلك أن اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الفرضية الثالثة لم تكن عشوائية، بل اتجهت بصورة واضحة نحو تأكيد دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم الأداء المالي، الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية الثالثة، ويؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية الأداء المالي.

اختبار الفرضية الرابعة :
الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية الأداء الإداري.

جدول رقم (14-2-3): توضح الانحراف المعياري للوسط الحسابي

عبارات الفرضية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية (Sig.)	النتيجة
عدم توفر نظام محاسبي حديث يؤدي إلى بطء في تنفيذ الخطط الإدارية	0.52	3.76	15.68	0.000	قبول
النظام المحاسبي يساعد الإدارة في تقييم أداء الموظفين بدقة أكبر	0.64	4.08	8.24	0.016	قبول
يمكن تحقيق أداء إداري جيد حتى بدون استخدام نظم معلومات محاسبية متطورة	1.19	2.56	8.80	0.066	رفض
النظام المحاسبي يسهل متابعة سير الأعمال والمهام الإدارية	0.57	3.92	13.76	0.001	قبول
الاعتماد على نظام محاسبي إلكتروني يرفع من مستوى الرقابة على الاتصالات الإدارية	0.50	3.80	18.32	0.000	قبول
المحور ككل (الفرضية الرابعة)	0.69	3.62	115.60	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية عبر برنامج SPSS ، 2025م.

أولاً: تفسير نتائج العبارات (الفرضية الرابعة)

العبارة الأولى (مقبولة إحصائياً): أظهرت العبارة وسطاً حسابياً مرتفعاً نسبياً (3.76) مع دلالة إحصائية قوية ($Sig = 0.000$)، مما يدل على اتفاق واضح وغير عشوائي بين أفراد العينة على أن عدم توفر نظام محاسبي حديث يؤدي إلى بطء في تنفيذ الخطط الإدارية.

العبارة الثانية (مقبولة إحصائياً): سجلت العبارة وسطاً حسابياً مرتفعاً (4.08) مع دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة المعنوية ($Sig = 0.016$)، وهو ما يعكس قناعة أفراد العينة بدور النظام المحاسبي في مساعدة الإدارة على تقييم أداء الموظفين بدقة أكبر.

العبارة الثالثة (مرفوضة إحصائياً): بلغ الوسط الحسابي للعبارة (2.56)، إلا أن قيمة المعنوية ($Sig = 0.066$) جاءت أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم تحقق دلالة إحصائية. ويعكس ذلك تبايناً في آراء أفراد العينة حول إمكانية تحقيق أداء إداري جيد دون استخدام نظم معلومات محاسبية متطورة.

العبارة الرابعة (مقبولة إحصائياً): حققت العبارة وسطاً حسابياً مرتفعاً (3.92) مع دلالة إحصائية قوية ($Sig = 0.001$)، مما يشير إلى اتفاق واضح بين أفراد العينة على أن النظام المحاسبي يسهل متابعة سير الأعمال والمهام الإدارية.

العبارة الخامسة (مقبولة إحصائياً): سجلت العبارة وسطاً حسابياً مرتفعاً (3.80) مع دلالة إحصائية قوية ($Sig = 0.000$)، وهو ما يعكس إجماعاً واضحاً لدى أفراد العينة على أن الاعتماد على نظام محاسبي إلكتروني يرفع من مستوى الرقابة على الاتصالات الإدارية.

ثانياً: تفسير نتيجة المحور ككل (الفرضية الرابعة)

أظهرت نتائج اختبار كاي تربيع للمحور ككل قيمة دلالة إحصائية أقل من (0.05)، حيث بلغت ($Sig = 0.000$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الفعلي لاستجابات أفراد العينة والتوزيع الفرضي. ويعني ذلك أن اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الفرضية الرابعة كانت غير عشوائية واتجهت بوضوح نحو الموافقة، الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية الرابعة، ويؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية الأداء الإداري.

1/ توصل الباحثين للنتائج التالية:

- 1/ استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يسهم في تقليل الجهد اليدوي وتحسين كفاءة الأداء داخل المؤسسات.
- 2/ تطوير وتحديث نظم المعلومات المحاسبية بما يواكب التطورات التكنولوجية، لما لذلك من دور في تعزيز الرقابة المالية والإدارية.
- 3/ وجود تباين في مستوى الاستفادة من البرامج المحاسبية الحديثة بين العاملين، مما يعكس قصورًا في برامج التدريب داخل بعض المؤسسات.
- 4/ وجود ضعف نسبي في تكامل البرامج المحاسبية مع الأنظمة الإدارية، حيث لم تحقق بعض المؤشرات دلالة إحصائية رغم ارتفاع المتوسطات الحسابية.
- 5/ البرامج المحاسبية التقليدية أقل كفاءة مقارنة بالبرامج الحديثة، وهو ما انعكس في انخفاض مستويات الموافقة على فعاليتها.
- 6/ استخدام نظم المعلومات المحاسبية يسهم في دعم التخطيط المالي والرقابة المالية، مما ينعكس إيجابًا على الأداء المالي.
- 7/ بعض المؤسسات تقلل من أهمية نظم المعلومات المحاسبية المتطورة في تحسين الأداء الإداري، وتعتمد على أساليب تقليدية لتحقيق أداء إداري مقبول.
- 8/ الحاجة لإجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر نظم المعلومات المحاسبية على أبعاد أخرى للأداء المؤسسي، مع توسيع حجم العينة وتنوع القطاعات محل الدراسة.

2/ توصل الباحثين للتوصيات التالية :

1. يجب توسيع الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة داخل المؤسسات، نظرًا لدورها الواضح في تقليل الجهد اليدوي وتحسين كفاءة الاداء
2. نوصي بالتركيز على تطوير وتحديث نظم المعلومات المحاسبية بشكل مستمر، بما يواكب التطورات التكنولوجية ويعزز السيطرة المالية والإدارية
3. نوصي بتعزيز برامج التدريب المستمر للعاملين على استخدام البرامج المحاسبية الحديثة، خاصة في المؤسسات التي أظهرت نتائجها تباينًا في الاستفادة من هذه البرامج.
4. يجب معالجة جوانب القصور المرتبطة بتكامل البرامج المحاسبية مع الأنظمة الإدارية
5. يجب تقليل الاعتماد على البرامج المحاسبية التقليدية، والعمل على استبدالها ببرامج حديثة أكثر كفاءة
6. نوصي بتعزيز استخدام نظم المعلومات المحاسبية في دعم التخطيط المالي والرقابة المالية، لما لها من أثر مباشر في تحسين الأداء المالي
7. يجب العمل على توضيح دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء الإداري، خاصة في المؤسسات التي ترى إمكانية تحقيق أداء إداري جيد دون الاعتماد على نظم متطورة
8. نوصي بإجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر نظم المعلومات المحاسبية على أبعاد أخرى للأداء المؤسسي، مع توسيع حجم العينة وتنوع القطاعات محل الدراسة.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب:

1. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2003م.
2. أحمد زكريا زكي، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، القاهرة، دار المريخ للنشر، 2011م.
3. أحمد عبد الكريم، إدارة الموارد البشرية، ط2، الأردن، دار وائل للنشر، 2020م.
4. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، ط2، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018م.
5. الهندي عبدالرحمن محمد، نظم المعلومات المحاسبية ، ط2 ، الإسكندرية ، دار التعليم الجامعي ، 2016، ص20
6. الشمري عبد الله، نظم المعلومات المحاسبية، ط2، عمان، دار وائل للنشر، 2018م.
7. العتيبي عبد الله بن محمد، إدارة الأداء وتقييمه، ط2، السعودية، دار الحامد للنشر، 2020م.
8. عطا الله أحمد الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، الأردن، مجموعة اليازوري للنشر والتوزيع، 2013م.
9. عطا الله أحمد، نظم المعلومات المحاسبية، ط2، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013م.
10. علي عبد الله، الأداء في المنظمة، ط1، الجزائر، دار الجامعة، 2021م.
11. عبد الرزاق محمد، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، ط1، عمان، دار الثقافة، 2008م.
12. عبد الرزاق، أثر استخدام طريقة الإدارة، ط1، الأردن، دار الفكر، 2007م.
13. عبد الله بن عبد الرحمن، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تحسين الأداء المالي، ط1، السعودية، دار المريخ للنشر، 2019م.
14. عبد الله بن عبد العزيز، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، السعودية، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015م.
15. عبد الله عبد الرحيم الباقر، إدارة الأداء في المنظمات السودانية، ط1، السودان، دار جامعة الخرطوم للنشر، 2015م.
16. عادل أحمد، إدارة الموارد البشرية، ط1، مصر، دار الفكر العربي، 2018م.
17. محمد، إدارة الوقت والأداء، ط1، الجزائر، دار المعرفة، 2019م.
18. محمد إبراهيم قاسم، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، العراق، وحدة الحضراء للطباعة والنشر، 2003م.
19. محمد أحمد سمير، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، مصر، دار الجامعة الجديدة، 2018م.
20. محمد عبد الله، أساليب تقييم الأداء الإداري، ط1، الإمارات، دار الخليج، 2019م.
21. محمد علي، إدارة الموارد البشرية، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 2020م.
22. محمد علي وهدان، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، مصر، دار عبيد للنشر، 2017م.

23. محمد محمود، إدارة الأداء، ط1، مصر، دار الجامعة الجديدة، 2019م.
24. موسكوف، نظام المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، ط1، الرياض، دار المريخ، 2002م.
25. راضي محمد سامي، نظم المعلومات المحاسبية، ط2، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2019م.
26. ريتشارد، الإدارة، ط8، الولايات المتحدة الأمريكية، دار ساوث ويسترن، 2010م.
27. شيراز محمد، إدارة الأداء والمكافآت، ط1، المملكة المتحدة، دار الأكاديمية، 2022م.
28. طارق محمد، إدارة الأداء، ط1، لبنان، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2019م.
29. كمال الدين مصطفى، وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، ط2، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2008م.
30. منى خالد، تقييم أداء الموظفين في المؤسسات الحديثة، ط2، الأردن، دار الثقافة للنشر، 2020م.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. جلال صديق، مرافئ محمود، وآخرون، «دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الأداء المالي»، بحث لنيل درجة الدبلوم في المحاسبة، جامعة الشيخ عبد الله البدري، السودان، غير منشور، 2021م.
2. رفيدة عوض الكريم، إسلام صلاح، وآخرون، «نظم المعلومات المحاسبية وجودة البيانات المالية»، بحث لنيل درجة الدبلوم في نظم المعلومات المحاسبية والمصرفية، جامعة الشيخ عبد الله البدري، غير منشور، 2017م.
3. سماح شرف الدين، تهليل عوض الله، وآخرون، «الرقابة الداخلية ودورها في رفع كفاءة الأداء»، بحث لنيل درجة البكالوريوس، جامعة الشيخ عبد الله البدري، السودان، غير منشور، 2024م.
4. عبد الرحيم محجوب أحمد محمد، سندس عبد العزيز الشامي، «دور مراقبة الجودة في تقويم الأداء الإداري والمحاسبي بالجامعات الحكومية السودانية»، رسالة ماجستير، جامعة كردفان، السودان، 2022م.
5. موسى عبد الرحمن موسى، نوال سعد، وآخرون، «أثر البرامج المحاسبية على كفاءة الأداء المالي – بنك العمال الوطني»، بحث لنيل درجة البكالوريوس، جامعة الشيخ عبد الله البدري، السودان، غير منشور



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة الشيخ عبدالله البدري
كلية العلوم الإدارية والاقتصادية
قسم المحاسبة



الأخ/ت المحترم/ة.....

الموضوع: استبانة

نرفع لسيادتكم هذه الاستبانة الخاصة ببحث تكميلي لنيل مرتبة بكالوريوس الشرف في المحاسبة.
بعنوان:

نظم المعلومات المحاسبية ودورها في رفع كفاءة الأداء

نفيد سيادتكم بأن المعلومات الواردة في الاستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
إعداد الطلاب:

1. رنا جمال عبدالله علي
2. إسراء النور محمد أحمد
3. رزاز عوض حاج علي
4. سارة سناهد عبد السلام
5. مشاعر نور الدين حسن

ولكم جزيل الشكر والتقدير

البيانات الأساسية:

• النوع () ذكر | () أنثى

• العمر بالسنوات () :من 30 وأقل | () من 31 الي 50 | () من 51 فأكثر

•

• المستوى التعليمي () :دبلوم | () دبلوم عالي | () بكالوريوس | () ماجستير | () دكتوراه

•

• التخصص العلمي () :محاسبة | () إدارة | () اقتصاد

•

• الخبرة العملية () | 5-10 () :من 11-20 | () من 21 فأكثر

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة الأداء:

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
تساعد نظم المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة الأداء المالي					
نظم المعلومات المحاسبية تسهم في تقليل الأخطاء الادارية والمالية مما يحسن الأداء					
ضعف نظم المعلومات المحاسبية يؤدي الي انخفاض كفاءة الأداء					
كلما كان نظام المعلومات المحاسبي اكثر دقه ارتفعت كفاءة الاداء داخل المؤسسة					
استخدام النظام المحاسبي المحوسب يقلل الحاجة للجهد اليدوي وبالتالي يرفع كفاءة الأداء					

الفرضية الثانية: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين البرامج المحاسبية الحديثة وكفاءة الأداء:

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
التدريب المستمر علي البرامج المحاسبية الحديثة يساهم في رفع مستوى كفاءة الاداء المالي					
تكامل البرامج المحاسبية مع الانظمة الادارية ينعكس ايجاباً علي كفاءة الاداء المؤسسي					
يؤدي استخدام البرامج المحاسبية الحديثة الي تقليل الوقت اللازم لإنجاز العمليات المحاسبية					
تساعد البرامج المحاسبية في تقليل الاخطاء المحاسبية الامر الذي ينعكس ايجابا علي كفاءة الاداء					
الاعتماد علي البرامج التقليدية لا يؤثر بشكل كبير علي كفاءة الأداء					

الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات وفعالية الاداء المالي:

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
يمكن للمؤسسة تحقيق اداء مالي جيد حتي دون وجود نظم معلومات محاسبي فعال					
توفر البيانات المالية أنياً من خلال النظام يؤثر ايجاباً علي ادارة الموارد المالية					
الاعتماد علي نظم معلومات محاسبية متقدمة يساهم في زيادة الربحية					
تطوير نظم المعلومات المحاسبية يعزز السيطرة المالية داخل المؤسسة					
يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تحسين قدرة المؤسسة علي التخطيط المالي والرقابة المالية					

الفرضية الرابعة: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية والاداء الاداري:

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
عدم توفر نظام محاسبي حديث يؤدي الي بطء في تنفيذ الخطط الإدارية					
النظام المحاسبي يساعد الادارة في تقييم اداء الموظفين بدقه اكبر					
يمكن تحقيق اداء اداري جيد حتي بدون استخدام نظم معلومات محاسبية متطورة					
النظام المحاسبي يسهل متابعه سير الاعمال و المهام الإدارية					
الاعتماد علي نظام محاسبي الكتروني يرفع من مستوى الرقابة علي الاتصال الإدارية					

المحكم:

الاسم	الجامعة	الدرجة العلمية
احمد علي احمد فقيري	وادي النيل	أستاذ مشارك